الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قســـــم: علم النفس

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:0101492129 /0120240101475406

الإدمان على الأنترنت وعلاقته بمستوى التدين

-دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

من إعداد الطالبتين:

- سواعدية سميرة
- بوخلط زهيرة

إشراف الاستاذة:

د.نش حدة

السنة الجامعية 2025/2024

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الإدمان على الانترنت ومستوى التدين لدى عينة من طلبة ماستر 2 بقسم علم النفس وكذا معرفة الفروق في الإدمان على الانترنت ومستوى التدين تبعا لمتغير الجنس، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي الارتباطي في مجريات الدراسة، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية قدرت ب (65) طالبا وطالبة، وبغرض جمع البيانات للتحقق من صحة الفرضيات استعنا بمقياسين، المقياس الأول: الإدمان على الانترنت من إعداد أمل بنت علي بن ناصر الزايدي (2014) ، والمقياس الثاني: مقياس مستوى التدين لعبود وايدري (2020)، مستعملين المعالجات الإحصائية التالية: (المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية، معامل بيرسون، اختبار (T-test)، واختبار(Mann-Whitney)، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-مستوى التدين لدى طلبة علم النفس ماستر2 متوسط.

-مستوى الإدمان على الانترنت لدى طلبة علم النفس ماستر2م توسط.

-توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين الإدمان على الأنترنت ومستوى التدين لدى طلبة علم النفس ماستر2.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الأنترنت لدى طلبة علم النفس ماستر2 تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدين لدى طلبة علم النفس ماستر2 تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: الإدمان على الانترنت، مستوى التدين.

Abstract:

The study aimed to explore the relationship between internet addiction and the level of religiosity among a sample of Master 2 psychology students. It also sought to identify the differences in internet addiction and religiosity levels according to the gender variable. The descriptive-correlational method was adopted for the purposes of the study, and a stratified random sample of (65) male and female students was selected. To collect data and verify the validity of the hypotheses, two measurement instruments were used: the Internet Addiction Scale developed by Amal bint Ali bin Nasser Al-Zaidi (2014), and the Religiosity Level Scale by Abboud and Waedri (2020). The following statistical treatments were applied: means, standard deviations, Pearson correlation coefficient, T-test, and Mann-Whitney test. The study reached the following results:

- The level of religiosity among Master 2 psychology students was moderate.
- The level of internet addiction among Master 2 psychology students was moderate.
- There was a statistically significant negative correlation between internet addiction and religiosity among Master 2 psychology students.
- There were statistically significant differences in internet addiction among Master 2 psychology students attributed to gender, in favor of males.
- There were statistically significant differences in religiosity among Master 2 psychology students attributed to gender, in favor of females.

Keywords: Internet addiction, religiosity level.

بسم الله الرحمان الرحيم

شكـــر وعرفان

نحمد الله ونشكره الذي وفقنا على انجاز هذه المذكرة

التي تمثل ثمرة مشوارنا الدراسي، وعرفانا منا بالجميل نتقدم بجزيل الشكر

إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة سواء بالقليل أو بالكثير، ونخص

بالذكر أستاذتنا المشرفة "نـــش حـــدة " التي نشكرها كثيرا

على توجيهاتها القيمة ومساندتها الدائمة

كما نتقدم لكل من ساعدنا من بعيد أو من قريب

ونخص بالذكر أساتذة قسم علم النفس الذين نكن لهم كل الاحترام

وفي الأخير لا يفوتنا أن نهنىء زملاءنا في الدفعة ماستر ارشاد وتوجيه

ونتمنى لهم التوفيق

الإهـــــداء

إلى كل من كانوا العون والسند لي بعد الله في دروب العلم والحياة...

إلى والدي العزيزين مصدر قوتي منكما تعلمت الصبر والإصرار وبدعائكما كنت أبلغ مقاصدي واهدافي، غرستما في روح المعاصرة والثبات.

إلى إخوتي وأحبتي الذين كانوا نورا في طريقي...

إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة وكل من كان له أثر طيب في إنجاز هذا العمل.

سواعدية سميـــرة

إلى من ظَمّ روحهما التراب أبي الغالي وابني جاد رحمهما الله

إلى أمي الغالية وسندي زوجي العزيز حفظهما الله..

إلى زينة حياتي أولادي..

يوسف، جواد، صفاء، مروة

إلى اخوتي الأعزاء..

إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل

نهدي ثمرة هذا الجهد.

بوخلط زهـيـرة

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
المحتوى	–
ملخص الدراسة	أ
شكر وعرفان	ب
الإهداء	ت
فهرس المحتويات والجداول	ث–خ
مقدمة	د–ذ
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1. مشكلة الدراسة	12
2. فرضيات الدراسة	13
3. أهداف الدراسة	14
4. أهمية الدراسة	14
5. التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة	14
6. الدراسات السابقة	15
7. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة	21
الإدمان على الانترنت	22
1.نشأة وتطور الإنترنت	22
2.احصائيات استخدام الأنترنت	26
3.مفهوم الإدمان على الانترنت	27
4.مراحل الإدمان على الانترنت	28
5.أسباب الإدمان الانرتنت	29
6.أنواع الإدمان على الانترنت	29
7.أعراض الإدمان على الانترنت	30
8.المراهقين والادمان على الانترنت	32
9.المحكات التشخيصية للإدمان على الانرتنت	33
10.أثار الإدمان على الانترنت	34
11.النظريات المفسرة للإدمان على الانترنت	35
ثانيا: مستوى التدين	39

1.مفهوم الدين	39
2.التعريف بالدين في اللغة والاصطلاح	39
3.تعريف التدين	40
4.أقسام التدين	41
5.أنماط وأشكال التدين	42
6.شروط التدين	43
7.النظريات المفسرة لسلوك الديني	43
8.الالتزام الديني	45
9.العوامل المؤثرة على مستوى التدين	45
خلاصة الفصل	47
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	49
1. الدراسة الإستطلاعية	49
2. منهج الدراسة	50
3. مجتمع وعينة الدراسة	51
4. أداة الدراسة	52
5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	56
خلاصة	57
الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
تمهيد	59
1. التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات	59
2. عرض وتحليل نتائج الفرضيات ومناقشتها	60
3. إستنتاج عام	69
الخاتمة	70
قائمة المراجع	73

الرقم	فهرس الجداول	الصفحة
1	يوضح أهم الأحداث التي مر بها تطور شبكة الانترنت	24
2	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	52
3	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	53
4	جدول يوضح يوضح معاملات ارتباط الابعاد بالدرجة الكلية لمقياس ادمان الانترنت	55
5	جدول يوضح يوضح معاملات الثبات لمقياس الإدمان على الأنترنت	55
6	جدول يوضح صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود المقياس والمقياس ككل	56
7	جدول يوضح معاملات الثبات لمقياس مستوى التدين	57
8	جدول يوضح اعتدالية التوزيع لدرجات عينة الدراسة على مقياس مستوى التدين	61-60
9	جدول يوضح البيانات الوصفية لدرجات أفراد العينة على مقياس مستوى التدين	62
10	جدول يوضح البيانات الوصفية لدرجات أفراد العينة على مقياس الإدمان على الأنترنت	63
11	جدول يوضح معامل الارتباط بين متوسطي درجة الإدمان على الانترنت ومستوى التدين	65
12	جدول يوضح حساب الفروق في درجة مقياس الادمان على الانترنت وفق متغير الجنس	67
13	جدول يوضح حساب الفروق بين الرتب بطريقة مان-ويتني لمقياس مستوى التدين	68

الرقم	فهرس الملاحق	الصفحة
1	مقياس الإدمان على الانترنت	72
2	مقياس مستوى التدين	72
3	اختبار اعتدالية التوزيع للمقياسين	72
4	التحقق من الفرضية الأولى (مستوى الإدمان عن الانترنت)	73
5	التحقق من الفرضية الثانية (مستوى التدين)	73
6	التحقق من الفرضية الثالثة (العلاقة بين الإدمان على الأنترنت ومستوى الدين)	73
7	التحقق من الفرضية الرابعة (الفروق في الادمان على الانترنت بين الجنسين)	75
8	التحقق من الفرضية الخامسة (الفروق في مستوى التدين بين الجنسين)	78

مقدمة

تشهد الحياة المعاصرة تغيرات متسارعة في شتى مجالات الحياة، ولم يعد التقدم تقليديًا وإنما رافقه انفجار معرفي ومكاني غير مسبوق. وقد أجمعت العديد من الدراسات على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وعلى رأسها شبكة الإنترنت، قد فتحت عصرًا جديدًا في مجالات التواصل والتفاعل بين البشر، وذلك من خلال وفرة المعلومات وسهولة الوصول إليها.

وبالرغم ما توفره هذه الشبكة من فرص معرفية هائلة، إلا أن هناك مخاوف متزايدة من آثارها السلبية، سواء كانت جسدية، نفسية، اجتماعية، أو ثقافية على شريحة الشباب طلبة ومراهقين الذين يستخدمون الإنترنت بشكل مستمر؛ وباعتبارهم ركيزة الإنتاج في المجتمعات ومستقبلها الواعد، فقد بات من الضروري دراسة ظاهرة الإدمان على الإنترنت وتحليل آثارها. إذ أن الاستخدام المفرط وغير المنضبط قد يحوّل هذه الوسيلة من أداة إيجابية إلى أداة ذات آثار سلبية تمس جوانب عدة في حياة الفرد.

وقد أظهرت بعض البحوث أن ارتفاع مستوى التدين لدى الشباب يرتبط بسلوكيات إيجابية مثل القدرة على مقاومة الإغراءات، وتنظيم الوقت، والابتعاد عن السلوكيات الإدمانية أو غير المنضبطة، بما فيها الإفراط في استخدام الإنترنت. فالتدين، بما يحتويه من قيم الرقابة الذاتية، والشعور بالمسؤولية أمام الله والمجتمع، قد يكون عاملاً وقائيًا ضد الوقوع في الإدمان الرقمي، أو عاملاً مفسّرًا للفروق في استخدام الإنترنت بين الأفراد.

وبالنظر إلى ما سبق، تتضح أهمية دراسة العلاقة بين الإدمان على الإنترنت ومستوى التدين لدى الطلبة الجامعيين، بهدف فهم مدى تأثير هذا المتغير النفسي–القيمي في الحد من السلوك الإدماني، واستكشاف إمكانات التدين كآلية حماية نفسية وسلوكية في مواجهة الاستخدام المفرط للإنترنت، وفي هذا الصدد ستتناول هذه الدراسة من جوانب مختلفة للإلمام بهذا الموضوع حيث اعتمدنا على خطة من ثلاثة فصول رئيسية تتمثل فيما يلي:

– الفصل الأول: الإطار العام للدراسة، والذي يشتمل على ما يلي: إشكالية الدراسة، والتساؤلات والفرضيات، ثمَّ تحدثنا عن أهداف الدراسة وأهميتها، وعن المفاهيم الإجرائية لها، والدراسات السابقة. توظيف الجانب النظري لمتغيرات الدراسة.

– الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الذي تناول العناصر التالية:
منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، أدوات الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة الأساسية، الأساليب الإحصائية المستخدمة.

– الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها والذي يحوي العناصر التالية: عرض نتائج الدراسة، مناقشة نتائج الدراسة، لنختم الدراسة باستنتاج عام ومقترحات على ضوء النتائج.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

خلاصة

1.إشكالية الدراسة:

شهدت البشرية في السنوات الأخيرة موجة رقمية غير مسبوقة، جعلت من الإنترنت وسيلة لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها في كل مجالات الحياة، وأداة للتعلم، والعمل والتواصل. غير أن هذا الإقبال المكثف على الأنترنت، خاصة لدى فئة المراهقين والشباب، تجاوز حدود الاعتدال على ما نراه ونعيشه في بيوتنا وأسرنا وبيننا كطلبة ليتحول إلى إدمان يؤثر سلبا على الجوانب السلوكية والنفسية والاجتماعية للفرد. إذْ يعتبر الإدمان على الإنترنت من السلوكيات النفسية والاجتماعية المتنامية التي تستدعي الدراسة والتحليل، خصوصًا في ظل تنامي العزلة، والانشغال الدائم بالشبكات الاجتماعية، وضعف الروابط الواقعية.

لقد ازدادت أعداد مستخدمي الإنترنت، خاصة بين فئة الطلبة الجامعيين، بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة، حتى أصبحت شبكة الإنترنت حاضرة في البيوت والمقاهي والمؤسسات التربوية والتعليمية، مما جعلها جزءًا من النمط المعيشي اليومي لأغلبية الافرادخاصة شرائح الطلبة في مستوات مختلفة. وفي تقرير أوردته مؤسسة أي–سي–دي–أل ICDL (2015، ص4) أنّ 48%من المراهقين يقضون معظم أوقاتهم على الأنترنت في غرفهم دون إشراف البالغين، كما أكدت نفس المؤسسة أن الدول العربية سجل نحو 226 مليون مستخدم على شبكة الإنترنت بحلول عام 2018. وقد أشارت كثيرا من الدراسات إلى انتشار الإدمان على الأنترنت بصورة سريعة بين الشباب، ومنها دراسة بن دبيلي (2016، ص8) التي توصلت إلى أن نسبة (23.97%) من الطلبة مدمنون على استخدام الانترنت في البيئة الجزائرية.

وفي المقابل، يُعد التدين عاملاً أخلاقيا ونفسيا يؤثر إيجابيا في سلوكات الفرد، حيث يرتبط بمجموعة من المبادئ والقيم الأخلاقية التي تساهم في تنظيم سلوك الفرد وضبطه وتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي، إذ يمثل التدين قوة روحية ضابطة توجه الفرد نحو السلوك السوي، وتبعده عن الانحرافات والإفراط في استخدام الوسائل المضرة ومنها التكنلوجيا. (بوعود، 2007، ص 35)

لقد أظهرت دراسة الصائم (2017، ص14) إلى أنّ (6 %) من سكان العالم يعانون من ظاهرة الإدمان على الأنترنت، وأن أكثر نسب الإدمان تقع في الشرق الأوسط بنسبة تصل إلى 10,9 % وأغلبهم من الشباب، مما أدى إلى ظهور السلوكات العنيفة بين الشباب والمراهقين، إضافة إلى انتشار الجريمة وتفكك الروابط الاجتماعية. لذلك أوصت الدراسة بضرورة تبني منهج إسلامي

شامل في فهم الحياة، والعمل على تعديل أساليب العيش بما ينسجم مع القيم الدينية، واستثمار الوقت فيما يعود بالنفع، من أجل حماية الأجيال القادمة من مخاطر ما وصفته بمرض العصر الآخذ في الانتشار.

ومن هنا تبرز أهمية التساؤل عن طبيعة العلاقة بين ظاهرة الإدمان على الإنترنت ومستوى التدين – بما يحمله من قيم، وضوابط داخلية، وتوجيهات سلوكية –، خصوصًا لدى فئة الطلبة الجامعيين الذين يعيشون مرحلة انتقالية حساسة في بناء الشخصية والقيم. ولذلك جاءت هذه الدراسة لتُسهم في فهم أعمق لهذه العلاقة، من خلال الكشف عن درجة انتشار الإدمان الرقمي في أوساط الطلبة، وتحديد ما إذا كان مستوى التدين يُعد عاملاً واقيًا أو منظما لهذا السلوك، بما يسمح باقتراح آليات تربوية وتوجيهية قائمة على تعزيز البعد الديني لمواجهة هذه الظاهرة، وتوفير أرضية علمية تُفيد في بناء برامج تدخلية فعّالة تُعنى بالصحة النفسية والسلوكية للطلبة الجامعيين. وانطلاقًا من هذه الخلفية، تطرح هذه الدراسة التساؤلات التالية:

1-ما مستوى التدين لدى طلبة علم النفس ماستر2؟
2-ما مستوى الإدمان على الأنترنت لدى طلبة علم النفس ماستر2؟
3-هل توجد علاقة بين الإدمان على الأنترنت ومستوى التدين لدى طلبة علم النفس ماستر2؟
4-هل توجد فروق في إدمان الإنترنت تعزى إلى متغير الجنس لدى طلبة علم النفس ماستر2؟
5-هل توجد فروق في مستوى التدين تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة علم النفس ماستر2؟

2.فرضيات الدراسة:

1-مستوى التدين لدى طلبة علم النفس ماستر2مرتفع.
2-مستوى الإدمان على الانترنت لدى طلبة علم النفس ماستر2 مرتفع.
3-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الإدمان على الأنترنت ومستوى التدين لدى طلبة علم النفس ماستر2.
4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الأنترنت لدى طلبة علم النفس ماستر2تعزى إلى متغير الجنس.

5-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدين لدى طلبة علم النفس ماستر2 تعزى إلى متغير الجنس.

3.أهداف الدراسة:

-التعرف على مستوى التدين لدى طلبة علم النفس ماستر2.

-التعرف على مستوى الإدمان على الانترنت لدى طلبة علم النفس ماستر2.

-الكشف عن العلاقة بين الإدمان على الأنترنت ومستوى التدين لدى طلبة علم النفس ماستر2.

-الكشف عن الفروق في الإدمان على الأنترنت لدى طلبة علم النفس ماستر2 حسب متغير الجنس.

-الكشف عن الفروق في مستوى التدين لدى طلبة علم النفس ماستر2 حسب متغير الجنس.

4.أهمية الدراسة: تتجلى أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- تسليط الضوء على ظاهرة إدمان الإنترنت كإحدى أبرز ظواهر العصر الرقمي.

-إبراز التدين كعامل واقي من المشكلات النفسية والإنحرافات الأخلاقية والفكرية.

-إسهام التدين في تشكيل هوية الفرد على أسس واضحة وصحيحة.

-الإسهام في إثراء البحوث لأكادمية في هذا المجال الذي ما يزال يعاني من ندرة الدراسات.

-تقديم نتائج قد تساعد المختصين في مجالات الصحة النفسية والتربوية في توجيه الشباب نحو الإستخدام الإيجابي للإنترنت.

5. التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

إدمان الإنترنت: يقصد بالإدمان على الإنترنت – في هذه الدراسة – الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة في مقياس الإدمان على الإنترنت بأبعاده الستة (السيطرة والبروز، تغير المزاج، التحمل، الأعراض الانسحابية، الصراع، الانتكاس)، المُعَّد لهذه الدراسة.

مستوى التدين: يُقصد بمستوى التدين – في هذه الدراسة – الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة في مقياس التدين المعتمد، والذي يقيس مدى التزام الفرد بالمعتقدات وأداء الشعائر التعبدية، والتزام الاخلاق، والمعاملات الحياتية، وعلاقته مع الله الظاهرة والباطنة، وتحدد درجة مستوى التدين المجموع الكلي للطالب على استجابته لبنود المقياس والتي تعد مؤشراً كمياً يعكس مستوى تدينه، حيث تُفسَّر الدرجات المرتفعة على أنَّ تدينه عالٍ، وتشير الدرجات المنخفضة إلى أنّ تدينه منخفض، وذلك وفق التصنيفات المحددة في دليل المقياس المستخدم.

6.الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة أداة أساسية لفهم الموضوع والتحكم في أبعاده ومؤشراته والتخلص من الضبابية التي قد تواجه الباحث في مراحل دراسته، فلا يستطيع الانطلاق من فراغ دون الارتكاز على بحوث ودراسات سابقة لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بموضوع دراسته، وهو الحال بالنسبة للدراسة الراهنة والتي رغم البحث المتواصل لم تصادفنا دراسة مطابقة لذا لجأنا إلى دراسات لها علاقة بمتغيري الدراسة كل على حدا وسنتطرق لكل منها فيما يلي:

1.6.دراسات لها علاقة بمتغير الإدمان على الأنترنت:

دراسة شينخر (2020): تحت عنوان "تأثير ادمان الأنترنت على الصحة النفسية دراسة ميدانية من خلال برنامج "صن" واختبار "IAT"".

تهدف هذه الدراسة لمحاولة البحث في تأثير إدمان الأنترنت على الصحة النفسية للأفراد من خلال التحقق من كفاءة نموذج مقترح بتوظيف النمذجة بالمعادلات البنائية، حيث تم الاعتماد على برنامج "صن" لتقييم الصحة النفسية واختبار "IAT" لمعرفة مستوى إدمان الأنترنت على عينة من 312 فرد، وقد جاءت نتائج الدراسة لتثبت استيفاء النموذج المقترح لمعايير حسن المطابقة مع تسجيل مستوى منخفض للصحة النفسية ومستوى مرتفع الإدمان الأنترنت لدى عينة المبحوثين.

دراسة الصائم عثمان(2017): تحت عنوان " دور التربية الإسلامية في مواجهة إدمان الإنترنت".

هدفت الدراسة إلى الوقوف علي ماهية إدمان الإنترنت وأهم أسبابه وأعراضه وآثاره السلبية، ومن ثم بيان دور التربية الإسلامية في مواجهته من خلال التربية الإيمانية والخلقية والجنسية و تربية إدارة الوقت واستثماره، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلي بعض النتائج، منها أن 6 % من سكان العالم يعانون من ظاهرة الإدمان، وأن أكثر نسب الإدمان في الشرق الأوسط

بنسبة تصل إلي 10,9 %، وأن من الآثار السلبية لإدمان الإنترنت ضياع الوقت والانحلال الخلقي، وسيادة السلوك العنيف، وانتشـار الجريمة، وتفكك النسيج الاجتماعي، ومن أبرز التوصيات: تبني المنهج الشامل في فهم الإسلام، وتعديل أساليب الحياة بما يتسق وقيم الشريعة، وضرورة استثمار الوقت فيما يفيد، وحماية فلذات الأكباد من تبعات مرض العصر القادم الذي ظهرت بوادره.

دراسة بن دبيلي (2016): تحت عنوان " الإدمان على استخدام الانترنت وعلاقته بالاكتئاب والعزلة الإجتماعية "

يُعتبر هذا البحث واحداً من البحوث ذات التناول المتعدد التخصصات العلوم الإعلام والاتصال، ويهدف إلى فحص العلاقة بين الإدمان على استخدام الانترنت وكلاً من الاكتئاب والعزلة الإجتماعية لدى الطلبة الجامعيين.

منهج البحث: شملت عملية التحليل الوصفي العلاقات الارتباط 360 طالباً منهم 207 إناث و135 ذكور)، تم اختيارهم عن طريق أسلوب العينة العرضية في كلاً من جامعة الجزائر 2 وجامعة الجزائر 3. تم تقييم إجابات الطلبة على مقياس Young لإدمان استخدام الانترنت ومقياس Beck للإكتئاب، ومقياس الثنائي Van Tilburg & Jong Gierveld للعزلة الإجتماعية.

أظهرت نتائج الدراسة أن (23.97%) مدمنون على استخدام الانترنت، كما بينت الدراسة أن هناك علاقة موجبة الارتباط بين كلاً من الاكتئاب، العزلة الاجتماعية، والإدمان على استخدام الانترنت، كما بينت نتائج تحليل الانحدار إمكانية التنبؤ بالاكتئاب والعزلة الاجتماعية في الإدمان على استخدام الانترنت.

دراسة قدوري (2015): تحت عنوان " إدمان استخدام الإنترنت وعلاقته ببعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة غرداية."

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدمان استخدام الإنترنت ببعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة غرداية، بلغ تعدادها (1200) طالب وطالبة، تم اختيارها بطريقة عشوائية على مستوى كليتي العلوم والتكنولوجيا وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. تم الاعتماد على المنهج الوصفي ومقياس استخدام الانترنت – قائمة الأعراض المعدلة على عينة البحث إضافة إلى مقياس الحالة النفسية للمراهقين والراشدين. أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1) أن هناك علاقة بين إدمان استخدام الانترنت وبعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة الدراسة.

2) أن هناك فروق بين مدمني استخدام الانترنت وغير مدمني استخدام الانترنت في بعض أعراض الاضطرابات النفسية لصالح المدمنين.

3) هناك فروق في بعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس.

وخلصت الدراسة إلى وضع مجموعة من التوصيات.

2.6.دراسات لها علاقة بمتغير مستوى التدين:

دراسة تقار أحمد (2024): تحت عنوان" الهوية النفسية الاجتماعية وعلاقتها بالتدين لدى طلبة الجامعة"

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة المفترضة بين الهوية النفسية الاجتماعية والتدين لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة من خلال تفحص الفروق الممكنة في الهوية النفسية الاجتماعية والتي يمكن ردها إلى اختلاف مستوى التدين وكذا الفروق حسب المتغيرات التصنيفية المعتمدة في الدراسة الجنس، الحالة الاجتماعية، نوع الاقامة الوضعية الاجتماعية، الطور الجامعي ليسانس / ماستر)، تبنت الدراسة فرضيات موجبة انطلاقا مما توصلت إليه الدراسات السابقة، معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي كونها عمدت إلى الاستكشاف ثم الارتباط فالفرق.

تمثلت عينة الدراسة في طلبة وطالبات الليسانس والماستر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة تم اختيارها بطريقة عرضية، ولجمع بيانات الدراسة تم الاعتماد على أداتين جاهزتين، مقياس الهوية النفسية الاجتماعية لصاحبته " يمينة خلادي " (2012) " ومقياس سلوك التدين لصاحبه " محمد المهدي عبد الفتاح (2002)، تم تطبيق الأداتين بعد تقدير بعض الخصائص السيكومترية التي أكدت مدى صلاحيتها للاستخدام مع عينة الدراسة، ولمعالجة معطيات الدراسة الحالية، تم الاعتماد على برنامج الحزمة الاجتماعية spss النسخة 25 وقد تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

-درجة تحقيق الهوية النفسية الاجتماعية مرتفعة لدى طلبة جامعة ورقلة.

-مستوى التدين مرتفع لدى طلبة جامعة ورقلة.

-توجد علاقة ارتباطية بين الهوية النفسية الاجتماعية والتدين لدى طلبة جامعة ورقلة.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحقيق الهوية النفسية الاجتماعية حسب مستوى

التدين لدى طلبة جامعة ورقلة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحقيق الهوية النفسية الاجتماعية حسب مستوى التدين لدى طلبة جامعة ورقلة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحقيق الهوية النفسية الاجتماعية حسب مستوى التدين لدى طلبة جامعة ورقلة تعزى لمتغير نوع الإقامة مقيم مع الأسرة، مقيم بالحي الجامعي.

دراسة قويدري(2021): تحت عنوان " التنشئة الاجتماعية في تكون اتجاهات التدين لدى الشباب".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير التنشئة الاجتماعية في تكون اتجاهات التدين لدى الطلبة الشباب، تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة على 430 طالبا من جامعة عمار ثليجي بالأغواط في السنة الأكاديمية 2018-2019. للتحقق من أهداف الدراسة تم استخدام مقياس التنشئة الاجتماعية من إعداد الطالب، ومقياس التدين لصاحبه صالح الصنيع، وجاءت نتائج الدراسة كما يلي:

-تؤثر التنشئة الاجتماعية في تكون اتجاهات التدين لدى الطلبة الشباب بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

-تؤثر أنماط التنشئة الأسرية في تكون اتجاهات التدين لدى الطلبة الشباب بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

-تؤثر مؤسسة الجامعة في تكون اتجاهات التدين لدى الطلبة الشباب بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

-تؤثر وسائل الإعلام في تكون اتجاهات التدين لدى الطلبة الشباب بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

-لا تؤثر جماعة الرفاق في تكوين اتجاهات التدين لدى الطلبة الشباب بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

-تؤثر مؤسسة المسجد في تكوين اتجاهات ايجابية للتدين لدى الطلبة الشباب بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

-مستوى التوجه نحو التدين لدى الطلبة الشباب بجامعة عمار ثليجي بالأغواط مرتفع.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوجه نحو التدين لدى الطلبة الشباب بجامعة عمار ثليجي بالأغواط تعزى إلى متغير الفئة العمرية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوجه نحو التدين لدى الطلبة الشباب بجامعة عمار ثليجي بالأغواط تعزى إلى النوع وذلك لصالح الإناث.

دراسة باقر وعبد الخالق(2021): تحت عنوان " الالكسيثيميا وعلاقتها بالتدين لدى طلبة الجامعة".

هدف البحث على كشف العلاقة بين الالكسيثيميا والتدين لدى طلبة الجامعة، حيث اقتصر البحث على عينة مؤلفة من (400) طالبا وطالبة من طلبة جامعتي القادسية والكوفة لكلا الجنسين (ذكور وإناث)، والتخصص العلمي والإنساني للعام الدراسي (2019-2020) وقد تم تطبيق المقاييس الكترونياً بسبب جائحة كورونا، (Toronto Alexithymia Scale: TAS-20) ولتحقيق أهداف البحث الحالي تبنى الباحث مقياس تورنتو للالكسيثيميا لباجبي وزملائه (Bagby 1994 parker & Taylor) يحتوي هذا المقياس على (20) فقرة في ثلاث مجالات : (صعوبة تحديد المشاعر، صعوبة وصف المشاعر التوجه الخارجي في التفكير). اما مقياس التدين فقد تم اعداده من طرف الباحث في ضوء المنظور الاسلامي بصيغة أولية مؤلفاً من (26) فقرة، وصيغت الفقرات على شكل عبارات تقريرية، لكل موقف خمسة بدائل هي أوافق تماماً، أوافق بدرجة كبيرة ، أوافق بدرجة متوسطة ، أوافق بدرجة قليلة، لا أوافق ابدا). ، ويعطي البديل الأول الدرجة (5) والبديل الثاني الدرجة (4) والبديل الثالث الدرجة (3) والبديل الرابع الدرجة (2) والبديل الخامس الدرجة (1) واظهرت النتائج الاتي:

تتمتع العينة بمستوى متوسط من الالكسيثيميا، وأن متوسط درجات أفراد العينة كان غير دال إحصائية. تتمتع العينة بمستوى عالي من التدين، وان متوسط درجات أفراد العينة على مقياس التدين كان دال إحصائية وجود علاقة ارتباطيه عكسية دالة بين الالكسيثيميا والتدين لدى طلبة الجامعة.

دراسة عبود وايدري(2020): تحت عنوان " العلاقة بين الالتزام الديني وقوة الأنا لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الالتزام الديني وقوة الأنا لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية، بالأردن. تكونت العينة من 572 طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس الالتزام الديني ومقياس قوة الأنا وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين الالتزام الديني وقوة الأنا. كما أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الالتزام الديني وقوة الأنا لدى طلبة الجامعة جاء مرتفعاً، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الالتزام الديني ومستوى قوة الأنا تعزى لمتغير النوع الاجتماعي بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الالتزام الديني ومستوى قوة الأنا تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، ولصالح

طلبة الكليات العلمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الالتزام الديني ومستوى قوة الأنا تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولصالح طلبة السنة الرابعة.

3.6.التعليق على الدراسات السابقة

-أوجه التشابه:

تتقاطع وتختلف الدراسة الحالية مع عديد الدراسات السابقة في بعض الجوانب:

من **حيث الهدف العام:** تتقاطع الدراسة الحالية مع كل من دراسة قدوري(2015) وبن دبيلي(2016) في تركيزها على موضوع الإدمان على الأنترنت، لكن الدراسة الحالية ربطت الإدمان بمستوى التدين.

من حيث المنهج: الدراسة الحالية تتفق مع معظم الدراسات السابقة، مثل دراسة عبود وإيدري (2020)، ودراسة تقار(2024)، باقر وعبد الخالق (2021) في اعتمادها المنهج الوصفي الارتباطي.

من حيث الأداة: تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اعتمادها على مقاييس مقننة، مثل مقياس الإدمان على الإنترنت (كما في دراسة بن دبيلي، 2016) ومقياس مستوى التدين (كما في دراسة تقار، 2024).

من حيث الأساليب الإحصائية: الدراسة الحالية تتقاطع مع عدة دراسات (عبود، قدوري، باقر) في استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، إلى جانب استخدام اختبارات الفروق حسب متغير الجنس(T-Test)، (Mann Whitney).

-أوجه الاختلاف:

من حيث الهدف: تنفرد الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الموضوع الأساسي، فإنها تجمع بين متغيرين وهما الإدمان على الأنترنت ومستوى التدين، في حين أن الدراسات السابقة تناولت كل متغير على حدة.

من حيث العينة، استهدفت الدراسة الحالية عينة عشوائية من طلبة ماستر 2 في قسم علم النفس أي شريحة متخصصة، على خلاف الدراسات الأخرى استهدفت عينات من طلبة الليسانس أو من تخصصات متعددة (كما في دراسة بن دبيلي أو عبود).

من حيث الأدوات المستخدمة: الدراسة الحالية اعتمدت على مقياسين محددين: أحدهما لقياس الإدمان على الإنترنت، والآخر لقياس مستوى التدين، في حين أن بعض الدراسات مثل دراسة

الصائم (2017) اعتمدت التحليل النظري دون أدوات كمية، أو بعض الدراسات استخدمت مقاييس ذات طابع اجتماعي ونفسي ولم تتناول الابعاد الدينية بشكل مباشر.

وفيما يتعلق بالتحليل الإحصائي، فقد تفوقت الدراسة الحالية من حيث نوع الأساليب الإحصائية المستخدمة (اختبار (T-Testواختبار (Mann-Whitney) للتحقق من الفروق بين الجنسين، في حين أن بعض الدراسات اقتصرت على معامل الارتباط أو على تحليل الانحدار دون التعرض لاختبارات الفروق بين المجموعات.

-أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

-إثراء الإطار النظري لموضوع البحث من خلال الاستفادة من المفاهيم والنظريات التي اعتمدتها الدراسات السابقة.

- تساعد في اختيار الأدوات المناسبة للبحث، مثل المقاييس المستخدمة في قياس الادمان على الانترنت ومستوى التدين.

-مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة لمعرفة مدى توافقها أو اختلافها.

- استخدام نتائج الدراسات السابقة يدعم ويعطي مصداقية أكثر للدراسة الراهنة.

الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

أولا: الإدمان على الانترنت

1-نشأة وتطور الإنترنت:

1-1-تعريف الانترنت:

إن مصطلح الانترنت من المصطلحات التي مثلت ثورة في العصر الحديث، كونه يمثل شبكة المعلومات العالمية ونموذجا من نماذج تقنيات الاتصال والمعلومات، لقد تعددت التعاريف التي حاولت إعطاء معنى لهذا المصطلح، من بينها:

المعنى اللغوي للأنترنت:

كلمة انترنت بالإنجليزية (INERNET) تنقسم إلى كلمة INTER وتعني بالعربية (بين) وNET تعني شبكة، أي الشبكة البينية، وهو اسم يدل على بينية الانترنت باعتباره، شبكة ما بين الشبكات. **(فيصل، 2010، 38-39)**

المعنى الاصطلاحي للأنترنت: هناك العديد من التعاريف لمصطلح الإنترنت من بينها:

- عرفها الكتاب الصادر عن برنامج التنمية للأمم المتحدة عام 1994 بأنها: "شبكة اتصالات دولية، تتألف من مجموعة من مجموعة من شبكة الحواسيب".**(جرار، 2012، ص23)**
- وعرفت بأنها" عبارة عن مجموعة من الشـــبكات العالمية المتصـــلة بملايين الأجهزة حول العالم والتي تنقل المعلومات الهائلة بســرعة فائقة بين الأفراد المتصــلين مع بعض في دول العالم المختلفة **(الفضل،2016، ص151)**

1-2-نشأة وتطور الانترنت:

إن نشأة الإنترنت كانت في 1969 بالولايات المتحدة الأمريكية من داخل وزارة الدفاع الأمريكية، وذلك لتمكين العسكريين من متابعة عملهم، وتطوير خدماتهم ونشاطاتهم العسكرية، وتحسب نشوب الحرب النووية ولاسيما عند ظهور التهديدات النووية، والحرب الباردة بين أمريكا والاتحاد السوفياتي، وبعد النشأة أخذت شبكة الإنترنت بالنمو والتطور. ففي عام 1972 وجد أربعون موقعا للحاسبات الآلية لنقل الملفات والبريد الإلكتروني وفي عام 1986تم الربط بين جميع الشبكات والذي كان الأصل في إنبعاث الشبكة ونموها وتطورها وبعدها أنشأت مؤسسة العلم القومية الأمريكية شبكتها ليستفيد منها الباحثون في نشر التخصصات العلمية، وبدا الاهتمام يتزايد بشبكة الانترنت ليتجاوز الاهتمام العسكري إلى اهتمام كل المجلات الأخرى ومن بينها مجال التعليم (الفضل،2016، ص151) والجدول التالي يلخص اهم الأحداث والتطورات التي مرت بها شبكة الانترنت

جدول رقم (01): يوضح أهم الأحداث التي مر بها تطور شبكة الانترنت.

السنة	الحـــدث
1957	تم تأسيس البحوث المتقدمة في وزارة الدفاع الأمريكية (ARPA)، كانت مهمة الأولى الاهتمام بتطوير العلوم خلال فترة الحرب الباردة.
1962	اقترح بول بارن وهو باحث أمريكي، نظاما لربط الحواسيب مع بعضها في الولايات المتحدة الأمريكية كافة، من خلال شبكة لامركزية إذا دمر بعضها فإنها تستمر في اتصالاتها.
1968	وافقت وزارة الدفاع الأمريكية على دعم هذا الاقتراح من خلال مشاريع البحث المتقدمة (ARBA)، حيث قدمت الوكالة التسهيلات للباحثين، لتطوير العلم وتشجيعهم من خلال تطبيق أفكارهم على الحواسيب بدلا من النقاشات النظرية.
1969	أسست وكالة (ARBA)، شبكة (ARBANET)، ووضعت أول أربع نقاط اتصال لشبكة. في مواقع أربعة جامعات أمريكية: جامعة كالفورنيا، ومعهد أبحاث ستانفورد، وجامعة كاليفورنيا، وجامعة أوتا
1972	ظهور البريد الالكتروني (E.mail)، والذي طوره (Rya Tomlinson)، وظهر كذلك أول عرض عام لشبكة ARBANET في مؤتمر واشنطن بعنوان: العالم يريد أن يتصل.
1973	إضافة النرويج وإنجلترا إلى الشبكة.
1974	الإعلان على تفاصيل برتوكول التحكم بالنقل.
1977	أصبحت شركات الكومبيوتر تبتدع مواقع خاصة بها على الانترنت.
1982	ظهور البرتوكول TCP/IP.
1983	تم تقسيم (ARBANET) إلى جزئين (ARBANET) بغرض الاستخدامات المدنية وMILNET للاستخدامات العسكرية
1985	أول شركة كومبيوتر تسجل ملكية (إنترنت) خاصة بها.
1989	تم إنشاء الشبكة العنكبوتية العالمية www (world Waid web).
1990	توقفت (ARBANET) عن العمل وحلت محلها الإنترنت
1993	تم إصدار أول برنامج مستعرض شبكة MOSAIC، يستخدم للتصفح في الوب، ثم تبعه برنامج" نتسكيب "و" مايكروسوفت"
1999	ظهور الجيل الثاني من الويب 2.0 (2 INTERNET)، الهدف منه تسريع ونشر تطبيقات وخدمات الانترنت.
2003	تم استخدام ويب 2.0 وهو ببساطة (تطبيقات معتمدة على الشبكة العالمية) تحمل عدادا من الخصائص التي تميزها عن ويب 1.0.

(جرار، 2012، ص ص25-27).

1-3-خصائص الأنترنت: تتميز الإنترنت بمجموعة من الخصائص يمكن إيجازها فيما يلي:

- **التفاعلية:**

ويقصد بها مجموعة الخصائص والوسائط، أو الخدمات الملحقة بأي وسيلة مطبوعة، أو مرئية، أو الكترونية تتيح للجمهور أن يتفاعل معها عبر المشاركة، بإبداء الرأي.

وهي خاصية تتيح للمتلقي أن يشارك في مناقشة هذه المادة، ويدلي برأيه ويعلق عليها مصححا، مضيفا، أو موضحا. **(علي خليل، 2014، 55).**

- **سهولة الاستخدام:** تعد هذه الخاصية أحد اهم عوامل تفضيل مستخدمي الإنترنت وزيادة إقبال الأفراد لهذه الشبكة، حيث لا تتطلب الإفادة من الشبكة بذل جهد جسدي وعقلي كبير لفهم واستعاب ما تتوافر من مواد خاصة مع استخدام بعض البرمجيات التي تسهم في تسهيل الموضوعات المعقدة مثل الوسائط المتعددة

- **تعدد الوسائط:**

مصطلح الوسائط المتعددة يرمز إلى استعمال عدة أجهزة إعلام مختلفة لحمل المعلومات مثل (النص، الصوت، الرسومات، الصور المتحركة، الفيديو، والتطبيقات التفاعلية) لذا فقد أسهمت هذه الوسائط بتوفير بيئة متميزة تساعد مستخدمي الإنترنت على اكتساب المهارات والخبرات والمعرفة (صلاح،2015، ص 137-138)

- **التغطية الإخبارية:**

تقدم شبكة الانترنت خدمات جلية في الجانب الإخباري، فقد أوضح استطلاع أجراه مركز "**بيو**" للأبحاث أن الانترنت غير عادات استقبال الأخبار، وقراءتها، وأن الكثير من المتعلمين أصبحوا يتقنون الأخبار عن طريق الانترنت. (صلاح، 2008، ص238)

- **التحرر من الرقابة والتحكم:**

نظرا لقدرة الانترنت على عبور الحدود الجغرافية والوصول إلى أنحاء العالم، ولإمكانية إخفاء الشخصية الحقيقة للمرسل، فقد تتناقص قدرات الدول على الرقابة والتحكم في تدفق المعلومات إلى جماهيرها، في الوقت الذي لا تزال فيه أغلب وسائل الإعلام التقليدية حبيسة أماكن صدورها ومجتمعاتها، وبالتالي فإن الإنترنت نجحت في اختراق التضييق الشديد على الحريات واستطاعت أن تتجاوز الرقابة، وأن تضع الحقائق أمام القراء. (جرار، 2012، ص31)

توفير قاعدة من المعلومات:

تعطي شبكة الانترنت المتصفح مادة أرشيفية هائلة يمكن الرجوع إليها بكل سهولة ويسر، بالإضافة إلى نشر محتوى الصحف، وبث مواضيع الإذاعة، وعرض البرامج التليفزيونية المختلفة من خلالها. (شريف، عبد المقصود، 2008، ص 295-269)

- **سعة الانتشار:**

إن سرعة وحجم انتشار الانترنت في العالم، وقدرته على اختصار المسافات وتجاوز الحدود الزمنية والمكانية، واختراق القارات والدول دون رقابة أو موانع أو رسوم، بل بشكل فوري، رخيص التكاليف، جعل فكرة **ماكلوهان** في أن العالم أصبح قرية صغيرة بفعل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديث، وذهب آخرون إلى أن العالم بأكمله أختزل في شاشة، قد تكون شاشة كومبيوتر أو هاتف نقال. (عبد الله، 2010، ص 19).

كل هذه الخصائص التي تتميز بها الانترنت عن باقي وسائل الإعلام والاتصال جعل منها مصدر اقبال لدى الجميع بما توفره من خدمات مهمة تكاد تكون من ضروريات الحياة اليومية في العصر الحالي

2.احصائيات استخدام الأنترنت: حسب ما جاء في موقع "سوشال باكرز"المتخصص في متابعة شبكات التواصل الاجتماعي عبر العالم فقد تجاوز عدد الجزائريين المسجلين في موقع الفيس بوك شهر ديسمبر(2014) أربع ملايين و23ألف و940مشترك ما يمثل 71.93% من الجزائريين الذين يملكون خط تشبيك في الإنترنت (بن مبارك وبن فليس،2018ص35)

وتشير الاحصائيات إلى أن عدد مستخدمي شبكة الإنترنت في العالم وصل إلى (859مليون) شخص ومن المتوقع أن يرتفع العدد ليصل بحلول(2020) إلى نحو (5مليار) مستخدم

وحسب ما نشرته دراسة **Hootsuite et We Are Social ont (2020)**تجاوز عدد مستخدمي الانترنت في العالم 4054 مليار مستخدم، منهم 3.8 مليار يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من 6ساعات يوميا، منهم 5.19 يستخدمون الهاتف النقال بنسبة (67%)، 3.8مليار منهم

يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (49%)، منهم 3.75 مليار ناشط بالهاتف النقال أي بنسبة (99%).

مقارنة بسنة (2019)، ارتفع عدد المستخدمين بنسبة (7%)، أي بزيادة 297 مليون مستخدم، منهم (321) مليون مستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة زيادة قدرة حسب ذات الاحصائيات (9.2%)

- تفوقت اروبا الشمالية والغربية على أمريكا من حيث عدد المستخدمين بنسبة (95%) و(92%) من بين الشعوب الأكثر استخداما للأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي حيث كانت تحتل المرتبة الأولى سنة (2019) بنسبة (88%)،
- **معدل ساعات استخدام الانترنت (2020):**

حسب احصائيات منتصف (2019)، قضى مستخدمو الانترنت متوسط 6.43 ساعة يوميا على الانترنت، اي انخفضت نسبة الاستخدام بنسبة (0%-7.%) مقارنة بسنة (2018) (بوبعاية،2020، ص 64-65)

انطلاقا من هذه الاحصائيات التي تعكس واقع استخدام الأفراد للإنترنت سواء على المستوى العالمي او المحلي فمن الملاحظ انه في تزايد مستمر وذلك نتيجة التطور التكنولوجي الهائل الذي يعرفه العالم وتوسع نطاق استخدام الأنترنت حتى أصبحت ضرورة من ضروريات الحياة خاصة في ظل انتشار فيروس كوفيد19 المستجد أين وجد فيها الكثير من الأفراد ملاذهم سواء للتعليم

3.مفهوم الإدمان الالكتروني:

مفهوم الإدمان:

1.3.التعريف اللغوي للإدمان: «يقصد بالإدمان لغة المداومة على الشيء والاعتماد المضطرد عليه "(عبد الحليم ،2008، ص87)

2.3.التعريف الاصطلاحي للإدمان: اختلف العلماء في تعريف كلمة إدمان فيصر البعض على أن الكلمة لا تنطبق إلا على مواد قد يتناولها الانسان، ثم لا يقدر على الاستغناء عنها، وإذا استغنى عنها تسبب ذلك في حدوث أعراض الانسحاب لتلك المادة التي تعرضه لمشاكل بالغة وبالتالي لا

يستطيع أن يستغني عنها مرة واحدة، بل يحتاج إلى برنامج للإقلاع عن تلك المادة باستخدام مواد بديلة وسحب المادة الاصلية بشكل تدريجي كما هو الحال في أغلب حالات المخدرات

الإدمان ككلمة تشير إلى شكل من أشكال فقدان السيطرة على السلوك، مما يعجز أمامه الفرد عن إيقاف هذا السلوك غير المرغوب، بالرغم من عواقب هذا السلوك على الفرد من حيث القلق والتوتر وتغير المزاج وغيرها من أعراض الانسحاب سواء على المستوى النفسي أو البدني أو الاجتماعي (الاسطل،2011، ص30)

يعود استعمال كلمة الإدمانAddiction إلى القرن 16م، وفي ذلك العصر كان القاضي يملك القدرة على اتخاذ تدبير جنائي ضد الشخص المدان الغير القادر على قضاء دينه فيقوم المدين بتقديم تصريح مسمى Addictumومعناه بالفرنسية ditea يعني أن هذا الشخص أصبح عبدا للشخص الذي أدانه، إن مفهوم العبودية هذا هو الذي قصد عندما وضعت كلمة "إدمان" باعتبار أن بعض الأشخاص قد يصبحون عبيدا باستهلاكهم لمادة منشطة نفسية تؤثر على العقل والتفكير وعلى المعاش النفسي للشخص أو أثناء ممارسة لنشاط مرغوب فيه حيث يبقى الإدمان مفتوحا لسلوكيات عديد حيث يصبح الشخص عبدا لهذا الموضوع ولا يستطيع التحكم في ممارسته (حمودة ،2015، ص214)

ويعرفه فطاير (2001، ص270) بأنه:" رغبة مرضية معتمدة بين الإنسان والموضوع الادماني سواء كان حدثا أو شيئا ماديا مثل القمار والكمبيوتر والجنس والتبغ والخمور والهروين

3.3.مفهوم الإدمان الالكتروني (إدمان الانترنت):

هو عدم قدرة الفرد على السيطرة أو التحكم في استخدامه للإنترنت حيث يصبح استخدام الإنترنت أمرا إلزاميا ومن أولى الأولويات مما يؤثر على حياة الشخص النفسية والاجتماعية والاسرية والجسمية وقد يصاب الفر بأعراض انسحابيه عند محاولته ترك الانترنت أو إغلاقه (مقدادي وسمور،2008، ص20)

كما عرفته هبة ربيع (2003) إدمان الانترنت بأنه هو الشخص الذي لا يستطيع مقاومة رغبيه في الاتصال بشبكة الانترنت وتظهر عليه أعراض اضطرابية في حالة التوقف أو التقليل من استخدام شبكة الانترنت (محمد النوبي محمد ،2010، ص53).

ويعرفه النوبي محمد (2010) بكونه "عبارة عن الاعتياد المستمر للفرد والاستغراق في قضاء وقت أطول في تصفح شبكة المعلومات الدولية الانترنت ومشاهدته لمواقع يرغبها ويفضلها "(ص55).

ويعرفه يودهان (2014)، بأنه "المكوث الطويل أمام جهاز الكمبيوتر، وولوج مختلف مواقع الانترنت مع عدم استغناء المستخدم عنه وحتى لفترات بسيطة مع انشغال ذهني كامل وإهمال لباقي جوانب الحياة". (ص115)

ورأى " Caplan "2002 إن إدمان التكنولوجيا هو إدمان سلوكي فإدمان الانترنت يتسم بوجود عناصر محورية من عناصر الإدمان مثل الصمت، تغير المزاج، الانسحاب، والصراع، والانتكاسة، ومن هذا المنظور فان مدمن الانترنت يبدي صمتا في ممارسة نشاطه، ويعاني من خبرات الاشتهاء للموضوع الذي يدمنه. (يونغ،2015، ص23).

وعرفه بيرد وولف "Beard&Wolf" (2011) " هو حالة انعدام السيطرة والاستخدام المدمر لهذه الوسيلة التقنية وتتشابه الاعراض المرضية المصاحبة له بالأعراض المصاحبة للمقامرة المرضية (يعقوب وجعفر،2014، ص646).

4.مراحل الإدمان الالكتروني: يمر استخدام الانترنت بثلاث مراحل حتى يصبح إدمانا، تتمثل هذه المراحل في:

1- **الاســـتخدام العادي:** في البداية يكون اســـتخدام الشـــخص للأنترنت عادي، يتميز بنوع من الفضول لما يتاح من خدمة في الشبكة.

2- **الإفراط:** بعدها يكتشف الشخص الميدان الانترنت يبدأ بالإفراط بالاستخدام، ويستمتع بما تقدمه بهدف إشباع الفضول.

3- الإدمان: وأخير بعد الإفراط في استخدام الانترنت، يصبح هذا الشخص أسير لهذه الشبكة، والإدمان على الانترنت يتشكل عندما لا يمكن الاستغناء عنها، ويشعر الفرد ببعض الاضطرابات في حالة ما إذا أبعد عن الانترنت مثل: القلق، وفي بعض الحالات الاكتئاب. المرور من الإفراط إلى الإدمان، هو المرور من الرغبة إلى الحاجة (بوبعاية،2020، ص63)

5.أسباب الإدمان الالكتروني: هناك ثلاثة أسباب رئيسية تجعل من الانترنت سببا في الإدمان وهي كالتالي: (الاسطل،2011، ص 32)

السرية: إن الامكانية التي يوفرها الإنترنت في الحصول على المعلومات، طرح الأسئلة والتعرف على الأشخاص دون الحاجة إلى تعريف النفس بالتفاصيل الحقيقية توفر شعورا لطيفا بالسيطرة، إلى جانب ذلك، فإن القدرة على الظهور كل يوم بشكل آخر حسب اختيارنا تعتبر تحقيقا لحلم جامح بالنسبة للكثير من الناس

الراحة: الإنترنت هو وسيلة مريحة للغاية وهو يتواجد عادة في البيت أو العمل ولا يتطلب الخروج من البيت، السفر أو استعمال المبررات من أجل استعماله هذا التيسير يوفر حضورا عاليا وسهولة فيما يتعلق بتحصيل المعلومات التي لم نكن لنقدر على تحصيلها بدون الإنترنت

الهروب: مثل الكتاب الجيد أو الفيلم المثير، فإن الانترنت يوفر الهروب من الواقع إلى واقع بديل. ومن الممكن للإنسان الذي يفتقر إلى الثقة بالنفس أن يصير دون جوان، ويجد الانسان الانطوائي لنفسه أصدقاء، ويستطيع كل انسان أن يتبنى لنفسه هوية مختلفة وأن يحصل من خلالها على كل ما ينقصه في الواقع اليومي الحقيقي.

بالإضافة الى ذلك هناك أسباب أخرى تجعل من الانترنت سبب للإدمان وهي: (القرني،2011، ص109)

- انعدام الثقة بالنفس وفقدان الامل، وعدم الرضا عن الحياة وغياب العلاقات الحميمة مع الاخرين مما يجعل الفرد عرضة للإدمان.
- الإصابة بالاكتئاب والعزلة والانسحاب والانطواء والقلق الاجتماعي، وعدم القدرة على الدخول في حوارات مباشرة مع المحيطين، مما يدفع الفرد للإنترنت للتعويض.

6.أنواع الإدمان الالكتروني:

تتحد أبرز اشكال الإدمان الالكتروني على نحو ما رصدتها الدراسات المتخصصة في هذا الصدد في الاشكال التالية:(درويش،2016، ص48-49)

إدمان العلاقات الفضائية: من خلال إقامة صدقات وعلاقات عبر الفضاء الاتصالي وبمرور الوقت يصبح الافراد الذين أقيمت معهم علاقات عبر الانترنت أكثر أهمية من العلاقات الاجتماعية الحقيقية.

إدمان البحث في قواعد المعلومات: وترجع خطورة ذلك إلى أن زيادة المعلومات عبر الانترنت يمكن أن يؤدي إلى ما يسمى الإرهاق المعلوماتي والذي يؤدي من جانب منه إلى تقليل الإنتاجية

إدمان العاب الانترنت: وقضاء الأوقات الطويلة في الحصول على التسلية والمنافسة الوهمية

إدمان التفاعل مع الأخرين عبر الفضاء الاجتماعي: الذي تخلفه الانترنت سواء من خلال حجرات المحادثة –Chat–rooms ما يسمى Online casino وهي الكزينوهات المنتشرة عبر الانترنت.

التصفح المستمر للبريد الالكتروني: فالمدمن للإنترنت لديه دائما إحساس أنه سيصله رسالة مهمة وهو الأمر الذي يدفعه إلى تصفح بريده الالكتروني عدة مرات خلال اليوم الواحد بحثا عن هذه الرسالة المهمة المزعومة.

إدمان الجنس الفضائي: أمكن خلال حجرات المناقشة والمواد الإباحية والتي تقع الافراد باستمرار إلى مشاهدة والاحتفاظ وتسويق المشاهدة غير المرغوبة أخلاقيا وخاصة بالنسبة للمراهقين وما يقترن بذلك أحيانا من سيطرة الأوهام على الحقيقة من خلال الواقع المتخيل.

7.أعراض الإدمان الالكتروني: تتمثل اعراض الإدمان الالكتروني في كل من: (أبو المكارم ،2011، ص408)

- الأفكار الو سواسية حول الانترنت.
- انخفاض التحكم في الاندفاع.
- العجز عن التوقف عن استخدام الانترنت.
- الشعور بأن الإنترنت هي الصديق الوحيد. فالشخص يعتقد أن الانترنت هي المكان الوحيد الذي يشعر فيه بمشاعر طيبة عن نفسه والعالم من حوله
- الانشغال بالتفكير في الإنترنت حين توقفها عن العمل
- التوقعات المستقبلية المتعلقة بها

- إنفاق مبالغ كبيرة (وغيرها من صور الانفاق) على الوقت المنقضي عليها
- قضاء القليل من الوقت في ممارسة نشاطات سارة أخرى لذلك لا يستمتعون بالمزاج

انعزال الشخص عن الأصدقاء الحقيقين لصالح أصدقاء الإنترنت ويستمر هذا السلوك المشكل في دائرة مفرغة من الاستخدام المرضي لها.

ولقد رصد الخبراء اعراض الادمان على الانترنت وعلى شبكات التواصل الاجتماعي حيث يمكن تلخيصها فيما يلي: (عيد يونس،2016، ص30)

فقدان العلاقات الاجتماعية:

عندما تمنع شبكات التواصل الاجتماعي مستخدميها في الخروج مع الناس في الحياة الحقيقية ويفضلون قضاء بعض الوقت على الشبكة الاجتماعية، فان السلوك يشير الى وجود مشكلة في التواصل الاجتماعي لدى الفرد.

فقدان القدرة على النوم:

هو التحقق للمرة الأخيرة قبل النوم من شبكات التواصل الاجتماعي للحفاظ على الدردشة والتصفح على شبكة الانترنت وتجاوز الوقت المحدد للاستخدام الانترنت.

التعب الجسدي او الذهني على الشباب:

السماح لشبكات التواصل الاجتماعي ان تؤثر في وقت الراحة الذي يكون الفرد في حاجة اليه فإن ذلك يؤثر سلبا في مستويات الطاقة والانتاجية لديه حيث يجبر الفرد نفسه على البقاء مستيقظا طوال الليل للتواصل الاجتماعي على الانترنت يؤثر في المزاج ويجعله سريع الغضب

انخفاض المستوى الدراسي:

أي التراجع على المستوى العام، وذلك لأن هناك وقتا متقطعا من الدراسة والتحصيل العلمي لحساب شبكات التواصل الاجتماعي وتوزيع الاهتمام بين الدراسة وغيرها

فقدان الاهتمام بالهوايات السابقة.

الشعور بالاضطراب والقلق عند الابتعاد عنها.

ضعف مهارات التواصل: حيث يفقد المستخدمين الكثير من مهارات التواصل مع المجتمع ومع الناس من حولهم

هدر الوقت: حيث الوقت المهدور يحل مكان المهمات التي يجب على الفرد تنفيذها.

8.المراهقين والادمان الالكتروني: أما بالنسبة للمراهقين فقد تعددت أسباب التخوف، ودواعي التشاؤم من استخدام الانترنت عليهم باعتبارهم الفئة الأكثر استخداما للإنترنت، حيث يشير أحد الباحثين أن استخدام الانترنت بشكل كبيير قد يؤدي للعديد من المشكلات من بينها الاضطرابات النفسية والكذب، والهروب من المنزل، والكثير من المشكلات العائلية، والتسرب المدرسي، نقص التركيز، بالإضافة إلى ضعف التحصيل الدراسي, وتشير دراسات أخرى أن طلبة المدارس يفضلون استخدام الكومبيوتر على الدراسة مما يؤدي إلى إهمالهم دراستهم والاستذكار والاستعداد للاختبارات، ويؤدي ذلك إلى التأخر الدراسي.

(هاتهات،2014، ص24).

ومما لا شك فيه أن سلوك الإدمان الإلكتروني أصبح واقعا حقيقيا موجود في معظم دول العالم، ويعتبر المراهقون من أكثر الفئات التي تستخدم الإنترنت وبالتالي فهم الأكثر عرضة للإدمان عليها، وهذا بالنظر إلى المميزات التي تتميز بها الإنترنت فهي وسيلة مريحة ومتاحة خاصة في الوقت الحالي يلجأ إليها المراهقون لمحاولة التعامل مع الضغوطات المختلفة التي يواجهونها في الحياة اليومية بالإضافة إلى الضغوطات التي تسببها هذه المرحلة من حياة المراهق فحسب المركز الأمريكي لإحصائيات التعليم لسنة 2003أن 78%من المراهقين في الفئة العمرية (15-18) سنة هم من مستخدمي الانترنت (بوقرة والمقروض،2019، ص499). وقد ذكرت احصائيات أخرى ان 65%من سكان العالم العربي والإسلامي من الفئة العمرية 13-19 سنة تستعمل الإنترنت والمواقع الاجتماعية، حيث تعكس النسب تزايد ملحوظا في عدد المستخدمين بجانب تزايد عدد الساعات التي يقضونها أمام هذه المواقع. (حسين،2016، ص519)

كما يتضح لنا من خلال النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة في البيئة المحلية الجزائرية أن سلوك الإدمان الالكتروني له علاقات باكتساب السلوك الانحرافي لدى الشباب المراهق وذلك في دراسة رضا بوغرزة (2017) على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

وقد يلجأ المراهق للاستخدام المفرط للإنترنت كملاذ للهروب من المشكلات النفسية والاجتماعية التي يمر بها واقعيا وقد تكون تلك المستحدثة التكنولوجية هي المنقذ السهل للحصول على المساندة المعلوماتية السياسية أو الاجتماعية أو الصحية وغيرها والتي غالبا ما تكون ناقصة

أو مشوهة وأشارت كثير من الدراسات أن هناك خصائص معينة تهيئ أصحابها للإدمان على الانترنت مثل تقدير الذات المنخفض والخجل والوحدة النفسية والاكتئاب والانطواء وتمايز الذات المنخفض وهذا ما أكدته دراسة كلا من وايترمان Weitzman، دراسة لامLam، يونغ وروجرز (معيجل،2011،ص340)

9.المحكات التشخيصية للإدمان الالكتروني

يشير جكيناخ Gakenbach(1998) إلى أن أي سلوك يتميز بالمحكات الستة التالية، يمكن تعريفه بالإدمان، وفيما يلي هذه المحكات :(بن دبيس والعبيدي ،2017، ص4).

1-أن يكون السلوك سمة بارزة من حيث الأهمية

2-تغير المزاج: عند القيام به أو تركه.

3-التحمل: هو العملية التي يزيد فيها كمية النشاط للحصول على نفس الأثر السابق.

4-الأعراض الانسحابية: وهي الآثار النفسية والفيزيولوجية التي تحدث عن الانقطاع عن النشاط.

5-الصراع: مع ما يحيط به من أفراد المجتمع

6-الانتكاس: وهو الميل إلى العودة للنشاط السابق وممارسته

ويرى ميخائيل فينجل Fenichel(2004) أن أفضل طريقة إكلينيكية لاستكشاف الاستخدام القهري للإنترنت هو مقارنته بمعايير الأنواع الأخرى للإدمان. ومن بين التشخيصات الواردة في DSM4 فإن القمار المرضي هو أقرب ظاهرة لإدمان الإنترنت وكانت الأبحاث السابقة عرفت إدمان الإنترنت بأنه اضطراب في ضبط الدافع ولا يستلزم بالضرورة إدمان المخدرات ومن خلال استخدام القمار المرضي كنموذج تم وضع استبيان ذو ثمانية عبارات تم فيه تعديل المعايير التشخيصية فيDSM4لكي تستخدم كأداة غربلة لتمييز المستخدمين المعتمدين وغير المعتمدين على الانترنت وهي: (أحمد،2008، ص17-18)

- هل تشعر بالانشغال بالإنترنت كأن تفكر فيما قمت بعمله من قبل والشروع في جلسة جديدة على الانترنت؟
- هل حاولت مرارا وتكرارا بشكل غير ناجح ضبط التوقف عن استخدام الانترنت؟

- هل تشعر أنك تحتاج إلى استخدام الانترنت لمدة أطول كي تحقق الرضا والاشباع؟
- هل تشعر بعدم الراحة والاضطراب وحدة المزاج عندما تحاول التوقف عن الانترنت؟
- هل تجلس على الإنترنت مدة أطول من التي كنت تحددها؟
- هل أنت فقدت أو معرض لفقدان علاقاتك الهامة أو عملك أو مدرستك بسبب الإنترنت؟
- هل تكذب على أفراد الأسرة والمعالجين وتخفي مدى جلوسك وتورطك على
- الإنترنت؟
- هل تستخدم الإنترنت كطريقة للهروب من المشكلات أو تخفيف حدة المزاج مثل الإحساس بالقلق والذنب والاكتئاب؟
- ويعد الشخص مدمنا عندما يجيب بكلمة نعم على خمس أو أكثر من تلك الأسئلة

10.أثار الإدمان الالكتروني:

الأضرار الجسدية: تعتبر كمبرلي" أن الأخطار الجسدية التي ينطوي عليها الإدمان على الإنترنت والتي تمت ملاحظتها لحد الان ضئيلة نسبيا وفي نفس الوقت فإن الزمن المستغرق ليس عاملا مباشر في تعريف إدمان الانترنت وعموما فإن المستخدمين المدمنين يستخدمون الإنترنت في أي مكان من 40إلى80ساعة في الأسبوع مع جلسة واحدة يمكن أن تستمر حتى 20ساعة ولاستيعاب هذا الاستخدام المفرط فإن طريقة النوم عادة ما تتعطل بسبب ولوج الإنترنت في وقت متأخر من الليل ويبقى المريض عادة حتى تمضي ساعات النوم، وقد يقرر البقاء على الخط حتى الساعة الثانية أو الثالثة أو الرابعة صباحا مع الاضطرار إلى الاستيقاظ للعمل أو المدرسة في السادسة صباحا في الحالات القصوى. ويستخدم الكافيين لتسهيل جلسات الإنترنت الأطول، هذا النقص في النوم يسبب التعب المفرط وفي كثير من الأحيان يجعل الأداء الأكاديمي والمهني ضعيفا ويقلل من قدرة جهاز المناعة أيضا فيصبح المريض عرضة للمرض كما أن الاستقرار أمام الكمبيوتر لفترا طويلة قد يمنع ممارسة التمارين السليمة، ويؤدي إلى خطر متلازمة النفق الرسغي وإجهاد العين وسلاسة الظهر إن طول مدة الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر يسبب ركود الدورة الدموية ما قد يسبب أيضا جلطات دماغية وقلبية وضعف أداء الأجهزة الحيوية بالجسم ويؤدي التعرض للإشعاعات

المنبعثة من الجهاز إلى زيادة توتر القشرة المخية مما يضعف الانتباه ونقص القدرة على التمييز (كياس،2018،ص213)

الاضرار النفسية: يتحدث العلماء النفسيون عن عالم وهمي بديل تقدمه شبكة الانترنت وتطبيقات الكمبيوتر مما قد يسبب أثار نفسية هائلة خصوصا على الفئات العمرية الصغيرة حيث يختلط الواقع بالوهم وحيث تختلق علاقات وارتباطات غير موجودة في العالم الواقعي قد يؤدي إلى تقليل مقدرة الفرد على أن يجد شخصية نفسية سوية قادرة على التفاعل مع المجتمع والواقع المعيشي

اما عن الاثار النفسية لإدمان الانترنت فيقول إن مدمن الإنترنت يحدث له حالة من القلق والاكتئاب والافراط في تناول الطعام كما يشعر بالوحدة والانطواء ويتسبب أيضا في عدم قدرته على المواجهة اجتماعيا وهو ما يعكس نقص في البناء والنضج النفسي لديه ولايمكنه التعبير عن نفسه بسهولة وتقل قدرته على اتخاذ القرار (عيد يونس،2016، ص 31)

التراجع في النشاط العقلي والتحصيل الأكاديمي: فقد أظهرت دراسة قامت بها جامعة Cambridgeالبريطانية، ونشرتها في عام 2015أن المراهقين الذين يمضون أربع ساعات يوميا أمام الشاشات جاءت نتائجهم الأكاديمية متدنية عن الذين لا يقومون بذلك حيث تؤكد بعض الأرقام أن 58%من مستخدمي الإنترنت من الطلاب الأمريكيين انخفض مستواهم الدراسي وأن 86% من المعلمين والمعلمات يرون ان تعلق الطلاب بالإنترنت لا يفيدهم دراسيا (مختار،2019، ص79)

11.النظريات المفسرة للإدمان الالكتروني:

الاتجاه الطبي: ويرى هذه الاتجاه أن سلوك الفرد (ومنه الإدمان على الانترنت) تحكمه العوامل الوراثية الجينية والتغيرات الكيمائية في المخ والناقلات العصبية فالفرد قد يكون عرضة للإدمان في حالة زيادة أو نقص مكونات كيمائية ضرورية في المخ أو ناقلات عصبية وقد يكون السبب وجود خلل في الكروموسومات أو الهرمونات (ناصر العبيدي ،2017، ص6)

الاتجاه النفسي الدينامي: يؤكد علماء هذا التفسير أن الإدمان يحدث نتيجة الربط بين خبرات الطفولة الصادقة وسمات الشخصية أو الاستعداد الوراثي للإدمان فقد يكون لدى بعض الأفراد

استعداد فطري لإدمان أي شيء مثل الكحول والهيروين والكوكايين والجنس والمقامرة والتدخين وغيرها إذا توفرت الظروف المواتية التي تؤدي إلى ذلك بسبب عوامل أو ظروف مهيأ، وقد يصادف الفرد الضغوط المواتية أو مجموعة الضغوط معا فتحدث تأثيراتها عليه ومن ثم يصبح عرضة للإدمان (القرني،2011، ص108)

نظريات التعلم: ناقشت هذه النظريات التدعيم الإيجابي لاستخدام الانترنت والذي يمكن أن

تؤدي إلى مشاعر من السعادة والنشاط للمستخدم فمن خلال مفهوم الاشتراط الإجرائي فان مزيد من استخدام الانترنت للإفراد الخجولين أو القلقين سوف يسمح لهم بتجنب القلق، ومواقف التفاعل وجها لوجه تميل إلى تدعيم الاستخدام من خلال تجنب الاشتراط.

نموذج عجز المكافأة: ويفترض هذا النموذج أن الشخص الأقل رضاء من المكافآت الطبيعية (الطعام، الماء، الجنس) يتجه إلى البحث عن موقف مساندة من مسارات مختلفة واستخدام الانترنت يقدم مكافآت أقل تأخيرا وأشد فاعلية وهو شبيه بالمواقف التي يستخدم فيها الكحول والعقاقير

نموذج خلل المهارات الاجتماعية: وهو نموذج طوره2003; Caplan« وكان فرضه الأول: هل يطور الفرد المكتئب أو الذي يشعر بالوحدة النفسية رؤية سلبية لحياته الاجتماعية ؟

فرضه الثاني: هل يعزى الكمبيوتر كوسيلة اتصال الافراد الذين يرون أنفسهم منخفضي المهارات الاجتماعية؟ وأوضح في هذا السياق أن استخدام الكمبيوتر كوسيلة تفاعل واتصال يعطي الأفراد مرونة أكبر وتقديم أفضل للذت من علاقات الوجه للوجه حيث يسهل من التعبير عن الذات والبوح بمعلومات عنها متصلة بالرؤية السلبية لها ونظرا للإنترنت على أنها وسيلة تحرر الفرد اجتماعيا (يونغ،2014، ص ص21-22).

الاتجاه السلوكي: يعتمد على وجهة نظر سكنر في النظرية السلوكية على أساس أن الفرد يقوم بمجموعة من السلوكيات والأنشطة بهدف الحصول على المكافأة أو التعزيز وهذا ينطبق على إدمان المخدرات والكحول وإدمان الانترنت وما تقدمه تلك الشبكة للفرد من الراحة والمتعة النفسية بجانب

أنها طريقة بسيطة وسهلة للهروب من الواقع بهدف الحصول على معززات السلوك وقدم" Davis,2001" نظريته السلوكية – المعرفية كمحاولة لبناء النموذج يجمع بين النواتج السلوكية (السببية –الارتقائية) المرتبطة بالاستخدام المفرط للإنترنت ويقوم نموج دايفز على افتراض إن الافراد الذين يعانون من ضغوط أو مشكلات نفسية (مثل الشعور بالوحدة والاكتئاب يحملون إدراكات سلبية عن كفاءتهم الاجتماعية، هؤلاء الأفراد يفضلون التفاعل الاجتماعي عن طريق الإنترنت لأنه أقل تهديدا وأقل مخاطرة وينتج عن ذلك استخدام قهري للكمبيوتر والانترنت، وهذا بدوره يفرز كثيرا من المشكلات الشخصية والاجتماعية والمهنية(يعقوب وجعفر ،2014،ص648)

الاتجاه التكاملي: (الاستعداد–الاستهداف–المرض)

يرى هذا الاتجاه أن إدمان الفرد للأنترنت يكون نتيجة لعدة عوامل مهيئة (شخصية –انفعالية – اجتماعية –بيئية) تجعل لديه الاستعداد والاستهداف للإصابة بهذا الاضطراب

فهناك سمات شخصية معينة تجعل هذا الشخص دون غيره يدمن الانترنت وهناك دراسة أجراها "يونج" youngt في عام 1998أوضحت انه من بين 65مليون مستخدم للإنترنت يوجد حوالي 5-10% منهم مدمنون للإنترنت أي ما يقرب من 13مليون شخص مدمن للإنترنت، وايمانا بمبدأ الفروق الفردية سواء بين الفرد والاخرين أو بين الذكور والاناث أو في ذات الفرد، يمكننا استخلاص ما يلي:

- أن الذكور يلجؤون كما يرى يونج لاستخدام الانترنت للحصول على الشعور بالقوة والمكانة والسيطرة والمتعة ، وهذا ما يجعلهم يدخلون على مواقع لإشباع هذه الحاجات فتجدهم أكثر دخولا على مواقع مصادر المعلومات والألعاب وبخاصة العدوانية والهكرز وحجرات الدردشة الجنسية الصريحة والأفلام الإباحية ،على العكس نجد الإناث أكثر دخولا على مواقع الشات أو الدردشة من أجل عقد صدقات مع نفس الجنس أو مع الجنس الآخر لإشباع الحاجة للحب وللأخر وللمشاركة الاجتماعية والبريد الالكتروني ومجموعات الأخبار لإشباع الحاجة للمعرفة.(أحمد ،2008،ص.26).

12.علاج الإدمان الالكتروني:

اقترحت العالمة "يونغ Young"(1969)و(Orzack& Orzack,1999 ;Stern,1999 ;Stern,1997) عدد من الاستراتيجيات السلوكية وعلى ألا يكون الامتناع كليا واقترحوا سبع نقاط للعلاج هي:(السيد،2009،ص183-184) .

أ-ممارسة العكس: ويتطلب تحديد نمط استخدام الفرد للأنترنت، ثم محاولة كسر الروتين أو العادة عن طريق تقديم أنشطة محايدة ومعتدلة، وكذلك عمل جدول مخفض وإعادة تنظيم وقت الاستعمال الزائد على الانترنت

ب-وضع أهداف مسبقة: فمن المفيد جدا وضع مخطط مسبق لجميع أيام الأسبوع، بحيث يحدد بوضوح كم عدد الساعات المخصصة لاستخدام الانترنت

ج-بطاقات للتذكر : يقوم الفرد بكتابة الاثار السلبية الناتجة عن الافراط في استخدام الانترنت على بطاقات كمشاكل في العمل مثلا، وكذلك كتابة فوائد الحد من استخدام الانترنت

د-استخدام ساعات التوقف: إذ تساعد هذه المنبهات في تذكير الفرد بموعد انتهاء وقت استخدام الانترنت

و-عمل قائمة شخصية: عادة ما يهمل مدمنوا الانترنت جوانب كثيرة من حياتهم نظرا لقضاء أوقات طويلة على الانترنت، فوضع قائمة بهذه الأنشطة والاهتمامات المهملة يساعد على إحيائهم مرة أخرى.

العلاج العائلي: "يتم وضع برامج علاجية للمدمنين الذين تأثرت علاقاتهم العائلية والزوجية سلبا بسبب الإدمان الالكتروني ويتم التركيز في البرنامج العلاجي على الاعتدال والتحكم في الاستخدام"

وتشير **ماريا دورون** في هذا الصدد أنه لابد أن تتم مقابلة بين طبيب أو أخصائي نفساني وجها لوجه مع الفرد المدمن على الانترنت حتى يتم التأكد من حقيقة الإدمان وأن يتم التأكد من انه ليس

سمة لاضطراب آخر كما تشير أيضا إلى أن علاج انعكاسات هذا النوع من الإدمان السلبية لدى الأشخاص الذين يتعاملون مع الأنترنت كشرط أساسي وليس خيارا هو أمر صعب

أما ارزاك(Orzack) فيرى أنه لا ينبغي علاج الإدمان على الانترنت عن طريق الانترنت كما يرى أن أخذ بعض الادوية العلاجية هي الأفضل في مثل هذه الحالة حيث يقوم اورزاك بتطبيق العلاج السلوكي الادراكي للمدمنين في مستشفى ما كلين ببوسطن (غالمي،2011، ص81)

ثانيا: مستوى التدين

1.مفهوم الدين: قال المودودي: استعمل القرآن كلمة (الدين) فيما يقرب من معانيها الرائجة في كلام العرب الأول. ولكننا نرى بعد ذلك أنه يستعمل هذه الكلمة مصطلحاً جامعاً شاملاً يريد به نظاماً للحياة يذعن فيه المرء لسلطة عليا لكائن ما، ثم يقبل إطاعته واتباعه ويتقيد في حياته بحدوده وقواعده وقوانينه ويرجو في طاعته العزة والترقي في الدرجات وحسن الجزاء، ويخشى في عصيانه الذلة والخزي وسوء العقاب. (الموسوعة الفقيهة الكويتية، 2006)

2.التعريف بالدين في اللغة والاصطلاح:

1.2.التعريف بالدين لغة: قال ابن فارس: «الدال والياء والنون أصل واحد إليه يرجع فروعه كلها وهو جنس من الانقياد والذل. (ابن منظور، 2011، ص168)

وبالنظر في معاجم اللغة واستعمالات كلمة دين" فيها نجد أنها تأتي المجموعة غير قليلة من المعاني أهمها:

1-الجزاء: ومنه قولهم دانه دينا (بكسر الدال أي جازاه، ويقال في المثل "كما تدين تدان أي كما تجازي تجازى بفعلك وبحسب ما عملت" ومنه قوله تعالى:

﴿ **مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ** ﴾(سورة الفاتحة، الآية 3) أي يوم الجزاء.

2 –العادة: ومنه قولهم: ما زال ذلك ديني وديدني، أي عادتي.

3-الطاعة: وهو أصل المعنى، يقال: دان له يدين دينا إذا انقاد وطاع، وقوم دين أي مطيعون منقادون، وسميت المدينة بذلك لأنها تقام فيها طاعة ذوي الأمر.

4-الذل والعبودية: وفيه فسر الحديث"" من دان نفسه"" أي استبعد نفسه وأذلها.

5-الانقياد: كقولهم: دان لله أي أطاعه وانقاد له. (ابن منظور، 2011، ص169)

وجذر الكلمة (د، ي، ن) ترجع معاني فروعها واستخداماتها إلى الانقياد والذل، ونقل هذا العلاّمَة اللغوي بن فارس الذي أشار إلى أنّ أصل الكلمة مصطلحات" العادة والشأن، والطاعة، والذل والانقياد".

ومن هذا الأصل جاءت تسمية الشريعة دينا وأطلق الدين على الإسلام، غير أن بعض المحققين بأن هذه الكلمة "الدين" ترد إلى ثلاثة استعمالات بحسب الاشتقاق ووجوه التصريف للمعاني جميعها على النحو الآتي:

أولاً: إذا كانت الكلمة من فعل متعد بنفسه كأن نقول «دانه يدينه ديناً» فتأخذ معاني الملك والتصرف والحكم والمحاسبة والمجازاة.

ثانياً: وإذا كانت الكلمة من فعل متعد باللام «دان لـه» فالدين هنا هو الخضوع والطاعة والعبادة.

ثالثاً: وإذا كانت الكلمة من فعل متعد بالباء «دان به» فالدين هنا هو المذهب والطريقة والمعتقد والعادة والسيرة. (الخلف، 2004، ص 9-11)

3.تعريف التدين:

عرفه توفيق أحمد (1999) التدين حالة نفسية يبذل فيها الفرد جهده لتطبيق تعاليم الدين في واقع حياته " (ص 63).

توفيق، زكريا احمد. (1999). العلاقة بين مستوى التدين وإشباع الحاجات النفسية مجلة كلية التربية 3(23).

ويرى سبيلكا (Spilka.2001) أن التدين يتضمن الأبعاد التالية: السلوك الديني، (Spilka, 2001 p2) المعتقدات، والاتجاهات الدينية، والمعرفة الدينية.

وبين "النجار" أن حقيقة الدين تختلف عن حقيقة التدين، إذ أن الدين هو التعاليم التي تمثل الشرع اللاهي، في حين أن التدين هو التقيد بتلك التعاليم، فهو مكسب إنساني. ويرى" القحطاني" و" طلافحة " إن التدين هو الالتزام الحق بالسلوك الديني في الإسلام فهو كل نشاط يقوم به الفرد عقليا أو نفسيا أو جسديا ويكون بتوجيه من تعاليم الدين الإسلامي". (القحطاني وطلاحفة،2008، ص 14).

ويرى سميث Smith أن مفهوم التدين يشير إلى سلوك الفرد، وأن الإيمان متغير أساسي في التدين يمكن ملاحظته في (Wulff, 1997,p.213) كافة ضروب الحياة

وعرفه الزحيلي (2008) بأنه "الطريقة أو المذهب الذي يسير عليه الفرد نظريا وعمليا، وهو المنهج الذي يتبعه في حياته، وفي علاقته مع غيره، وفي عبادته لربه وفي خضوعه الله تعالى" (ص5).

وعرف "شوخانوف " التدين بأنه حالة كون الفرد مرتبط بدين

وهو ما يقوم به الفرد من سلوك واتجاهات ومعتقدات دينية تجاه خالقة وأفراد مجتمعه ونحو نفسه، وذلك بالتمثل بالأخلاق الفاضلة التي يدعو إليها الدين (موسى، 1999، ص276)

وعرفه "الميداني" انه إتباع لا ابتداع لأوامر الدين ويكون هذا السلوك بالإتباع الأمثل لأحكام الدين في القول والعمل.

أورد كل من الساموك والشمري بعض التعريفات للدين منها:

-الدين هو الاعتقاد بوجود كائن لا يدركه العقل موجود في كل مكان.

-الدين هو الشعور المطلق بتبعيتنا.

-الدين هو اعتقاد البشر بقوة أعظم منه تقوده ولا تنقاد لها.

-اليدين هو إيمان بمخلوقات روحية، أو الاعتقاد في الموجودات الروحية.

-الدين هو اتخاذ مواقف عاطفية حيال المعبود.

-الدين هو عبادة القوى العليا للحاجة لها

-الدين هو الشعور بالاعتماد المطلق. (السمالوك والشمري، 2015، ص 24)

4.أقسام التدين:

ينقسم الناس من حيث تدينهم إلى ثلاثة أقسام:

-**التدين الرمزي:** طائفة من الناس اقتنعت في تدينها بمجرد الانتساب إلى الدين وأداء رمزه الأول وهو النطق بالشهادتين

-**التدين الصوري** : هو نوع يظهر على طائفة من الناس تزعم إن التدين هو حركات الصلاة وتماوت الصيام وهمهمة التسبيح والتحسر والتباكي على الدين والأخلاق

-**التدين الحقيقي:** التدين الحق أساسه عند الله شيء واحد وهو الاعتصام بحبله المتين وصلبه المتين وكتابه الذي يربط القلوب بعقيدة واحدة. (القحطاني وطلافحة، 2008، ص 222)

أما البورت Allport " فقسم التدين إلى قسمين هما:

أ-**التدين الحقيقي (جوهري)** (Intrinsic Religious) ويقصد به هو اتخاذ الفرد القيم الدينية مرشدا ومرجعا لسلوكه اليومي، ولا يسخر الدين لخدمة أغراضه الشخصية . فالدين يصبح الإطار الذي يمنح للإنسان المعنى والذي يفهم من خلاله كل أمور حياته.

ب-**التدين المظهري** (Extrinsic Religious): وهو نظرة الفرد للدين باعتباره شكلا من أشكال خدمة الذات وحمايتها، وتحقيق المنفعة الشخصية، انه تدين العرف الاجتماعي، والمواساة، وخدمة الذات، وهو نمط يستخدم الدين كوسيلة للحصول على المكانة الاجتماعية، والحصول على الأمن والقبول الاجتماعي ويندر أن يهتم بالقيم الدينية بل يرى أنها تمثل قيودا على حريته الشخصية.

(قرشي، 2015)

5.أنماط وأشكال التدين:

تتعدد صور وأشكال التدين، حيث تتأثر بعناصر ذاتية وموضوعية وبتفاعلها مع النفس والمجتمع والسياسة والإعلام وغيرها، وقد تكون أشكال التدين حسب عدد أفراد المتدينين وقد أشار القرآن الكريم إلى هذا التعدد والتنوع في قوله تعالى:﴿ ثم أورثنا الكتب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير ﴾(سورة فاطر: الآية 32) ونذكر من بينها:

أ-التدين المعرفي الفكري:

وهنا ينحصر التدين في دائرة المعرفة الدينية التي تتوقف على الجانب العاطفي الفكري دون أن يتجاوز ذلك إلى العاطفة والسلوك أي أن هذا لنمط من التدين يبقى مجرد معرفة عقلية.

(بوعود، 2007، ص 34)

ب-التدين الحماسي (العاطفي):

في هذا النوع من التدين يظهر الشخص حماسا وعاطفة كبيرين تجاه الدين دون أن يدعم ذلك بمعرفة جيدة بأحكام الدين ولا سلوكا ملتزما بقواعده وينتشر هذا النمط من التدين في أوساط الشباب حديثي التدين من ذو المستويات التعليمية المتوسطة ويمكن أن يؤدي التدين الحماسي إلى التشدد أو العكس بترك تعاليم الدين. (بوعود، 2007، ص 35)

ت-التدين السلوكي (تدين العبادة)

تنحصر هنا مظاهر التدين في دائرة السلوك، حيث يقوم الشخص هنا بأداء العبادات والشعائر الدينية دون معرفة كافية بأحكامها وحكمتها ودون عاطفة دينية تعطي لهذه العبادات معناها الروحي. حيث يعتبر التدين في هذا النمط عادة اجتماعية. (بوعود، 2007، ص 35)

ج-التدين النفعي:

يلتزم الشخص في هذا النوع من التدين بالكثير من المظاهر الدينية الخارجية بغرض الوصول إلى أعراض دنيوية خاصة كمكانة اجتماعية أو منصب ما وهؤلاء الناس يستغلون حب الناس للدين ورموزه فيحاولون كسب ودهم بالتظاهر بالتدين والشخص في هذه الحالة يسخر الدين لخدمته وليس العكس وتجده حيث توجد المكاسب والمصالح الدنيوية وتفقده في المحن والشدائد. (بن مقلة، 2012، ص 43)

6.شروط التدين:

للتدين ثلاثة شروط وهي:

- العلم بالدين بشكل كاف ومفصل، حتى لا تلتبس الأمور على الأفراد المتدينين.

-الإيمان والقبول والتسليم لكل ما جاء به الدين الصحيح، فلا يأخذ بعضه ويترك بعضه الآخر.

- التعبد بأحكام الدين الصحيح والاستقامة على أحكامه وتطبيقه شرعا ومنهجا، قولا وفعلا. (قريشي، 2015، ص48)

7.النظريات المفسرة لسلوك الديني:

تؤكد هذه النظريات على وجود عوامل متعددة تحتم السلوك الديني فتاريخ الفرد، اعتبارات المركز وديناميات الشخصية، كلها عوامل تترابط في تحديد لماذا يندمج بعض الأفراد في أنشطة دينية أو بمعنى آخر لماذا يكون بعض الأفراد أكثر تدينا من: الآخرين؟

وتقسم النظريات المفسرة للدين إلى ثلاث مجموعات:

1-نظريات الأصل: والتي تحاول تفسير كيف ينشأ الدين في البداية ومنها النظرية الطبيعية ويرى أصحابها أن الدين محاولة أولى قام بها الإنسان لتفسير الظواهر الطبيعية التي تبعث العجب والدهشة أو الخوف والرهبة ، والنظرية الروحية وترى أن أقدم عبادة عرفها الإنسان عبادة الأرواح حيث يرى

البعض أن نشأة التدين لدى الإنسان ترجع إلى غريزة الاستحياء ، فالإنسان كان يستحى الأشياء والظواهر، ويرى أن لها نوعا من الحياة ولها قوى تؤثر بها في حياته ومن ثم كان يعبدها، وأيضا نظرية هنري برجسون والتي تميز بين نوعين من الديانات وهما:

-**ديانة مغلقة إستاتيكية** ويرى أن مصدرها هو الغريزة الاجتماعية كالضغط الاجتماعي أو الضرورة الاجتماعية ونظام المجتمع وتماسكه يتطلب من الفرد انخلاعه عن رغباته وتضحيته وتحمله أعباء تقتضيها مصلحة غيره.

-**ديانة دينامية** مصدرها هي الحدس، وهى ملكة فوق المستوى العقلي تبلغ أسمى درجاتها عند الصفوة المختارة من أهل التجربة الصوفية السامية، ونظرية الحاجة المدركة، فالعقائد تقبل في إطار اجتماعي وبمشاركة أعضاءه ، ولذا يظهر تأثير معايير الجماعة على قبول العقيدة ، ونظرية الفطرة وترى أن الإنسان كائن ديني ، يبحث دائما عن شيء يخضع له ، وعن تفسيرات لما يحدث حوله من ظواهر مبهمة، وهذا الميل من منظور إسلامي يسمى الفطرة، وهذا ما يفسر ظهور الوثنية وتعدد الآلهة في الحضارات المتعاقبة ، وكذلك الاتجاه التكاملي، حيث أهتم رواج هذا الاتجاه بدراسة العلاقات الوظيفية بين النظم الدينية وغيرها من النظم الاجتماعية كما حاول أنصار هذا الاتجاه. استخلاص المقومات الأساسية للدين. (أبو لبن، 2024).

2-نظريات الاستمرار: والتي تفسر لماذا يتبنى أفراد معينون أو جماعات معينة انساقا عقائدية معينة؟

وتضم نظرية التعلم الاجتماعي، والتي تذهب إلى أن السلوك الديني والمعتقدات والممارسات جزء من الثقافة وأي سلوك ينتقل من جيل إلى جيل شأنه شأن العادات الاجتماعية، وينتقل ويتعلم من خلال التنشئة الاجتماعية، ونظرية الحرمان والتعويض والتي يزجر تراثها بالعديد من الاتجاهات النظرية التي تربط بين السلوك الديني والحرمان ومن روادها ماركس، فرويد، ودافيد وجلوك ولوينسكي. (أبو لبن، 2024).

3-نظريات النتائج: ويطلق عليها نظرية التكامل الفردي والتي ترى أن الوظيفة الأساسية للدين هي تحقيق التكامل والتكيف للفرد، وتتألف من خلالها العمليات العقلية الداخلية للفرد مع التكيف الاجتماعي، وكذلك تعمل على كبت الجوانب العدوانية والنزوات الجنسية في الفرد، وبالتالي يحدث تكيف الفرد مع المجتمع من خلال التكامل. (أبو لبن، 2024).

8.الالتزام الديني:

يعد الدين مجموع العقائد والأفكار والقواعد والقيم والسلوكات والممارسات التي تنظم علاقة الانسان بالله وبنفسه وبالآخرين، أما الالتزام الديني فهو تلك العلاقة الوجدانية الروحية بين الفرد وخالقه، وهو ما يمد الفرد بقوة يستمدها من قوة عليا داخليا وخارجيا مما قد يخلصه من مشاعر الذنب واليأس والقنوط والصراع والإحباط، وينمي لديه الخصائص النفسية الإيجابية كالصبر والإيثار والتسامح والمودة والتكامل بين السلوك الظاهري والضمير، وتنظيم حركة الحياة على مستوى الفرد والمجتمع. (بركات، 2006، ص 7)، ولقد أورد الباحثون في سيكولوجيا القدين أنه ينقسم إلى مجموعة من الأنماط منها:

1.8.التدين المعرفي: والذي ينحصر في دائرة المعرفة التي تتوقف عند الجانب العقلاني الفكري.

التدين العاطفي: حيث يظهر الشخص عاطفة قوية، وحماسا كبير نحو الدين، دون معرفة جيدة بأحكام الدين، ولا الالتزام السلوكي بقواعده.

التدين السلوكي: حيث يقوم الشخص بأداء العبادات والطقوس الدينية ولكن من دون معرفة كافية بأحكام الدين.

2.8.التدين الدفاعي (العصابي): وفي هذا النمط يتم ممارسة الدين كوسيلة دفاعية ضد الخوف من شيء معين أو القلق أو الشعور بالذنب أو الإحباط.

3.8.التدين الأصيل: يصبح الدين ضمن دائرة المعرفة والعاطفة والسلوك لدى الشخص حيث يمتلك الشخص معرفة دينية كافية، وعاطفة قوية نحو الدين مما يجعله يحب الدين ويخلص له؛ وبالتالي يصبح الدين هو المحرك والموجه لكل نشاطات الفرد. (الطراونة والمطارنة، 2017، ص21)

9.العوامل المؤثرة على مستوى التدين:

1.9.العوامل الذاتية: وهي مجموعة العوامل اللصيقة بكل فرد بذاته، وهي أساس لا بد منه وهي تنقسم إلى عامل فطري وعامل نفسي.

2.9.العوامل الاجتماعية: تتمثل هذه الأخيرة في كل مؤسسات التنشئة وسنحاول عرضها بصفة وجيزة وهي:

-**الأسرة:** تعتبر الأسرة المحطة الأولى في حياة الفرد ومصدر كل خبراته وقيمه ومعاييره الاجتماعية والثقافية التي تظهر في تعاملاته وتصرفاته مع الآخرين ومع المجتمع بصفة عامة.

أثبتت النصوص الشرعية والدراسات العلمية الدور الذي تلعبه الأسرة في تغيير سلوك أفرادها حيث تمثل الأسرة المؤسسة الأولى المؤثرة على سلوك الفرد بما تقوم به من تطبيع الطفل حيث يتلقى منها ثقافة وقيما وموروثات المجتمع، وبالتالي هي الإطار الذي يحدد تصرفاته (الجولائي، 1998، ص17)

-**جماعة الرفاق:** يتمثل دور الرفاق في التأثير على سلوك الفرد من خلال سلطتها وقدرتها على توجيه وضبط سلوك المنتمين لها وقد جاء في الأثر عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله علية وسلم قال مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد، لا يعدمك من صاحب المسك، إما تشتريه أو تجد ريحه، وكير الحداد يحرق بدنك، أو ثوبك، أو تجد منه ريحا خبيثة" (البخاري، 2004، ص210)

-**المساجد والمؤسسات التعليمية:** تعتبر المساجد والمؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية من بين أهم العوامل المؤثرة في تدين الفرد كلما زاد وداوم على ارتيادها ولقاء من فيها وتعتبر هذه المؤسسات بنيات تعليمية صالحة توجهه الفرد لما ينفعه لدينه ودنياه. (قريشي،2015، ص80)

-**وسائل الإعلام:** هي كل وسائل المكتوبة والمسموعة والمرئية ووسائط التواصل الاجتماعي المختلفة فهذه الأخيرة تستمد تأثيرها من المحتوى الذي تقدمه للناس فمن الواجب أن يميز الفرد بين ما تروج له هذه الوسائل. (الصنيع،2000 ، ص 385)

خلاصة الفصل:

يعتبر الإدمان على الإنترنت من السلوكيات المعاصرة التي أخذت تتوسع بين الشباب، خاصة في الوسط الجامعي، لما توفره الوسائط الرقمية من إشباعات لحاجاتهم وإغراءات تدفعهم للإدمان عليه. وفي المقابل، يُعد التدين بعدا أخلاقيا مهما يضبط سلوك الفرد ويوجهه، ويمنحه القدرة على التوازن الداخلي والتنظيم الذاتي، فقد تم تناول في هذا الفصل الإطار النظري لموضوع "الإدمان على الإنترنت وعلاقته بمستوى التدين"، من خلال التطرق إلى المفاهيم الأساسية المرتبطة به، والدراسات السابقة والخلفية النظرية لمتغيري الدراسة "الإدمان على الأنترنت ومستوى التدين" والنظريات المفسران لهما، وبذلك شكّل هذا الفصل القاعدة النظرية والإطار المرجعي الذي تُبنى عليه أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فرضيات.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية

تمهيد

1. **الدراسة الإستطلاعية**
2. **منهج الدراسة**
3. **مجتمع وعينة الدراسة**
4. **الدراسة الأساسية**
5. **الأساليب الإحصائية المستخدمة**

خلاصة

تمهيد:

سنتناول في هذا الفصل مدخلا للدراسة التطبيقية يتم فيه التطرق للمنهج المعتمد، والدراسة الاستطلاعية ونتائجها، وتحديد مجالات الدراسة، والمجتمع والعينة المستهدفة لتطبيق أدوات الدراسة عليها ووصف الأداتين التي استعملتا في جمع البيانات للتحقق من صحة الفرضيات وذلك من خلال الأساليب الإحصائية المناسبة.

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية أحد الخطوات الهامة التي تساعدنا في بداية البحث في إلقاء نظرة استشرافية من أجل الإلمام بجوانب موضوع الدراسة التي نحن بصددها، ومن هذا المنطلق جاءت هذه المحاولة في المرحلة الأولى من أجل اكتشاف كل ما يحيط بالموضوع ومن زواياه المختلفة والتعرف على صعوباته، وقد عمدنا إلى الاستعانة بمقياسين من دراسات سابقة يخدم الموضوع.

1.1.الحدود الزمانية: مرت الدراسة بثلاث مراحل:

- **المرحلة الأولى (فيفري-مارس):** وتم من خلالها اختيار موضوع الدراسة والقيام بقراءة حوله وجمع المادة العلمية والاطلاع على الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع.
- **المرحلة الثانية (مارس- افريل)** وتم فيها القيام بالتحرير وانجاز الجانب النظري.
- **المرحلة الثالثة (ماي- جوان):** والتي حظيت بالإجراءات الميدانية، والنزول إلى الميدان، حيث تم تقسيم هذه المرحلة إلى فترتين:

الفترة الأولى: وتمت فيها الدراسة الاستطلاعية أين تم تطبيق أداتي الدراسة على عينة استطلاعية. وكنا نهدف إلى ما يلي:

- تقصي الصعوبات التي تظهر أثناء تطبيق الأداتين لكي يتم تجاوزها.
- معرفة قدرة الصياغة اللفظية لمفردات الأداتين على توصيل المراد من الفقرات لأفراد العينة.

- ضبط التعليمات أو تعديلها إن دعت الضرورة لذلك.
- تحديد مجتمع الدراسة وحجمه.
- تحديد حجم العينة وطريقة اختيارها.
- التأكد من صلاحية المقياسين.

وقد تم التوصل في هذه الفترة إلى ما يلي:

–حددنا مجتمع الدراسة والمتمثل في طلبة قسم علم النفس السنة الثانية ماستر.

– حددنا حجم العينة حيث قدر عدد العينة الاستطلاعية (40) طالبا وطالبة و(65) في الدراسة الأساسية وتم اختيارهما تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية الطبقية.

الفترة الثانية: والتي تم فيها العمل التطبيقي على عينة أكبر (عينة الدراسة) المستهدفة لجمع البيانات بواسطة المقياسين ومن ثم ترتيبها وتنظيمها في جداول وتحليليها وتفسرها ومناقشتها،

2.1. الحدود المكانية: أجريت الدراسة الاساسية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة لتطبيق أداة الدراسة.

3.1.الحدود البشرية: طلبة قسم علم النفس السنة الثانية ماستر لسنة 2025.

2.منهج الدراسة:

تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة الذي يصف العلاقة بين المتغيرات كما توجد في الواقع ويصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفيا وكميا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقميا يوضح مقدار هذه العلاقة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى ومن ثم يتم تفسير النتائج المتوصل إليها ومناقشتها في ضوء التراث النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة وذلك من أجل الحصول على فهم أفضل للمشكلة المراد البحث فيها والتنبؤ لها.(المحمودي، 2014، ص 35)

3.مجتمع وعينة الدراسة:

1.3.مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في قسم علم النفس السنة الثانية ماستر للموسم الجامعي (2025/2024) والمتكون من (231) طالبا وطالبة لجميع التخصصات (علم النفس العيادي، ارشاد وتوجيه، عمل وتنظيم) وتتوزع العينة حسب الجدول التالي:

جدول رقم (02) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

رقم	اسم المؤسسة	حجم مجتمع الدراسة	النسبة %	عدد الذكور	عينة الذكور	عدد الاناث	عينة الاناث	عينة الدراسة الاستطلاعية	النسبة %
1	علم النفس العيادي	136	59	17	6	119	16	22	55
2	ارشاد وتوجيه	81	35	11	5	70	10	15	38
3	عمل وتنظيم	14	6	4	1	10	2	3	7
المجموع		**231**	**100**	**32**	**12**	**199**	**28**	**40**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على عينة طبقية، تتكون من (40) طالبا وطالبة من قسم علم النفس السنة الثانية ماستر2 جامعة المسيلة، بواقع (12 ذكور و28 إناث).

2.3. عينة الدراسة الأساسية:

يتكون مجتمع الدراسة من (191) طالبا وطالبة بعد الاستغناء عن (40) فرد من أفراد الدراسة الاستطلاعية، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية حسب الجدول التالي:

جدول رقم (03) توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

رقم	الجنس	عيادي	ارشاد وتوجيه	تنظيم وعمل	المجموع الكلي	النسبة %	العينة الاساسية	النسبة %
1	الذكور	11	6	3	20	10	15	23
2	الإناث	103	60	8	171	90	50	77
المجموع		**114**	**66**	**11**	**191**	**100**	**65**	**100**

يتبين من الجدول (03) توزع عينة الدراسة الأساسية وفق متغير الجنس والتي تم اختيارها وفق العينة العشوائية الطبقية والمتكونة من (65) طالبا وطالبة. بواقع (15 طالبا من الذكور و50 من الإناث).

4.أدوات الدراسة: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تم تحديد المقياسان اللذان نستعين بهما في جمع بيانات الدراسة، واللذان يخدمان موضوع دراستنا وسيتم وصفهما على النحو التالي:

1.4.مقياس إدمان الانترنت:

تم الاستعانة في هذه الدراسة بمقياس إدمان الانترنت المشار إليه في دراسة الباحثة أمل بنت علي بن ناصر الزايدي (2014) ويتكون المقياس من (56) بندا موزعة على ستة أبعاد:

البعد الأول: السيطرة والبروز (10) بنود (52،47،42،36،30،24،19،13،7،1).

البعد الثاني: تغير المزاج (10) بنود (53،48،43،37،31،25،20،14،8،2).

البعد الثالث: التحمل (8) بنود(54،44،38،32،26،15،9،3).

البعد الرابع: الأعراض الانسحابية(10) بنود (55،49،45،39،33،27،21،16،10،4).

البعد الخامس: الصراع (8) بنود (50،40،34،28،22،17،11،5)

البعد السادس: الانتكاس (10) بنود (56،51،46،41،35،29،23،18،12،6)

ويقابلها ثلاثة بدائل للاستجابات وفق التدرج التالي:

تنطبق عليَ تماما	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق
3	2	1

1.1.4.مفتاح التصحيح:

لكي يتم تصحيح استجابات أفراد العينة على المقياس سيتم حساب المتوسط الحسابي وتحديد الفئات التي ترتب درجات العينة، وذلك على النحو التالي:

-حساب المتوسط الفرضي للفقرة

6=3+2+1

المتوسط الفرضي: 2=3/6

تحديد مجالات العبارة

حساب المدى 3-1=2

1=3/2

1.66=0,66+1

المجال الأول للفرد يتراوح بين (1-1.66) * 56 = (56-93) درجة منخفضة

2.32=0.66+1.66

المجال الثاني يتراوح بين (1.66-2.32) * 56 = (93-130) درجة متوسطة

3 =0,66+2.32

المجال الثالث يتراوح بين (2.32-3) * 56 = (130-168) درجة عالية.

2.1.4.الخصائص السيكومترية لمقياس الإدمان على الانترنت:

قمنا بالتحقق من صدق وثبات الأداة وجاءت النتائج على النحو التالي:

-صدق الاتساق الداخلي: حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل من درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول (04).

جدول رقم(04) يوضح معاملات ارتباط الابعاد بالدرجة الكلية لمقياس ادمان الانترنت

الابعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول	**0.93	0.01
البعد الثاني	**0.93	0.01
البعد الثالث	**0.81	0.01
البعد الرابع	**0.84	0.01
البعد الخامس	**0.88	0.01
البعد السادس	**0.85	0.01

– جاءت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.01) وتراوحت النتائج بين (0,81–0,93) مما يدل على صدق المقياس الداخلي وتجانس الأبعاد مع المقياس ككل.

3.1.4.ثبات الأداة: تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخراج معاملات الثبات بطريقة معادلة (ألفا كرونباخ) وجاءت النتيجة على النحو التالي:

جدول رقم(05) يوضح معامل الثبات لمقياس الإدمان على الأنترنت

المقياس	الفاكرونباخ
الإدمان على الانترنت	0.83

المصدر: مخرجات برنامج SPSS–23

يوضح جدول (05) أن معامل ثبات المقياس الذي تم حسابه بطريقة الفا كرونباخ جاء مرتفعا بقيمة (0.83) وهي قيمة تؤشر على توفر المقياس على خصاص المقاييس الجيدة.

وبناء على النتئاج التي أسفرت عليها النتائج الكمية لحساب صدق وثبات المقياس يمكن القول أنّها تتوفر على شروط المقاييس الجيدة ويمكن اعتمادها في الدراسة الأساسية.

2.4.مقياس مستوى التدين:

تم الاستعانة بمقياس مستوى التدين من اعداد الباحثين عبود من جامعة الأردن وايدري جامعة الجزائر (2020)، ويتكون المقياس من (20) بندا يقيس درجة الالتزام الديني لدى طلبة الجامعة. وقد تراوحت النتائج الاصلية لمعاملات ارتباط البنود مع الأداة ككل ما بين (0,31 – 0,54) وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05)، وبلغ معامل

الثبات ألفا كرونباخ للمقياس(0,81)، وقد تم إعادة التأكد من صدق الاتساق الداخلي والثبات وجاءت النتائج على النحو التالي:

1.2.4.صدق الاتساق الداخلي بين درجة البنود والمقياس ككل:

جدول (06) صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود المقياس والمقياس ككل

رقم البنود	معامل الارتباط	رقم البنود	معامل الارتباط	رقم البنود	معامل الارتباط
1	** 0.365	8	**0.716	15	*0,266
2	**0.865	9	**0.744	16	**0,716
3	**0.729	10	**0,563	17	**0,716
4	**0.318	11	**0,379	18	*0.278
5	**0.716	12	**0,512	19	**0.355
6	**0.586	13	**0,563	20	**0.403
7	**0.716	14	**0,366		

المصدر: مخرجات برنامج SPSS-23

يوضح الجدول (06) أنّ قيم معاملات الارتباط بين درجات البنود والدرجة الكلية المقياس جاءت أغلبها دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) وتراوحت بين (0.318-0.729)، بينما تراوحت قيمتا كل من البندين (15 و18) على التوالي (0,266 و278) وهما قيمتان دالتان عند مستوى الدلالة (0,05) مما يشير إلى أنّ البنود متجانسة مع المقياس ككل وتعبر عن صدق الاتساق الداخلي.

2.2.4.ثبات المقياس: تم التحقق من معامل الثبات باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ)، وجاءت النتيجة على النحو التالي:

جدول رقم(07) يوضح معامل الثبات لمقياس مستوى التدين

المقياس	الفاكرونباخ
الإدمان على الانترنت	0.71

المصدر: مخرجات برنامج SPSS-23

يوضح جدول (07) أنّ معامل ثبات المقياس الذي تم حسابه بطريقة الفا كرونباخ كانت قيمته (0.71) وهي قيمة تؤشر على توفر المقياس على شروط المقاييس الجيدة.

وفي ضوء النتائج المتوصل إليها من حساب الصدق والثبات للمقياس يمكن اعتماده في الدراسة الأساسية.

3.2.4.مفتاح التصحيح:

يتدرج نمط الاستجابة على مقياس مستوى التدين بتدريج ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد غير موافق، غير موافق بشدة) حيث تتراوح مدى الدرجات على كل بند بين (1-5)، حيث أن أعلى علامة يحصل عليها المستجيب على مقياس الالتزام الديني (100) وأدنى علامة (20) علماً بأن جميع فقرات المقياسين موجبة. ولتحديد مستوى الالتزام الديني فقد تم حساب المدى لأوزان الفقرات ثم تقسيمه على عدد الفئات للحصول طول الفئة، وبناء على ذلك تم اعتماد المعيار الآتي:

الفئة الأولى: (1-2,33)* 20 = (20-46.6) مستوى منخفض

الفئة الثانية: (2,34-3,67) * 20 = (46,8-73,4) مستوى متوسط

الفئة الثالثة: (3,68-5) * 20 = (72,6-100) مستوى مرتفع.

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة: استخدمنا الاساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية
- الانحرافات المعيارية
- التكرارات
- النسب المئوية
- معامل بيرسون لحساب العلاقة بين متغيرين
- (T-test) لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين
- (Mann-Whitney) لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة، وتم من خلال ذلك الإشارة إلى المنهج المستخدم، الدراسة الاستطلاعية، بالإضافة إلى الحدود الزمانية والمكانية ومجتمع وعينة الدراسة، كما تم وصف المقياسان المعتمدان لجمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من صحة الفرضيات مما يسهل علينا مباشرة مناقشة نتائج الدراسة في الفصل التالي.

الفصل الثالث:

عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

1. **التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات**
2. **عرض وتحليل نتائج الفرضيات ومناقشتها**
3. **استنتاج عام**

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

تمهيد:

قبل التطرق لعرض نتائج الدراسة ومناقشتها، سنحاول التأكد من اعتدالية التوزيع لاختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من الفرضيات.

1.التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات.

1-1-اعتدالية التوزيع لمقياس الإدمان على الانترنت: يتم التحقق من اعتدالية توزيع درجات أفراد العينة على مقياس الإدمان على الانترنت بالاعتماد على اختبار كولموغروف سمرينوف(-Kolmogorov Smirnov) باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (-spss 23) وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (08) حساب اعتدالية التوزيع لدرجات عينة الدراسة على مقياس الإدمان على الانترنت

البيانات الوصفية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار كولموجروف-سميرنوف	الدلالة الإحصائية (Sig)
النتائج	65	95,85	6,94	0.082	0.200

المصدر: جداول برنامج23- SPSS

- **القراءة الاحصائية للجدول:** يبين الجدول رقم (08) أن قيمة اختبار(كولموجروف-سميرنوف) لمقياس مقياس الإدمان على الانترنت هي (0.082) جاءت القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.200) وهي قيمة أكبر من (0.05) مما يعني أنه ينتمي للتوزيع الطبيعي.**(Smirnov, N. 1948)**

1-2-اعتدالية التوزيع لمقياس مستوى التدين: يتم التحقق من اعتدالية توزيع درجات افراد العينة على مقياس **مستوى الدين** بالاعتماد على اختبار كولموغروف-سمرينوف

(Kolmogorov-Smirnov) بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (-Spss 23) وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (09) اعتدالية التوزيع لدرجات عينة الدراسة على مقياس مستوى التدين

البيانات الوصفية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار كولموجروف-سميرنوف	الدلالة الإحصائية (Sig)
النتائج	65	64,51	4,86	0,203	0.000

المصدر: جداول برنامج SPSS -23

- **القراءة الاحصائية للجدول:** يوضح الجدول رقم (09) أن قيمة اختبار(كولموجروف-سميرنوف) مقياس مستوى التدين جاءت مساوية (0.203) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.000) وهي قيمة معنوية أقل من (0.05) مما يعني أنها لا تنتمي للتوزيع الطبيعي.

وعلى ضوء نتائج اختبار (كولموجروف-سميرنوف) التي جاءت قيمة كلا المقياسين (الإدمان على الانترنت ومستوى التدين) مختلفتي الدلالة فدرجات العينة على مقياس الإدمان على الانترنت تنتمي إلى التوزيع الطبيعي وبالتالي نستخدم معها الاختبارات البارامترية، بينما درجات العينة على مقياس مستوى التدين لا تنتمي إلى التوزيع الطبيعي وتصلح معالجتها بالاختبارات اللابرامترية. **(Smirnov, N. 1948).**

2.عرض وتحليل نتائج الفرضيات ومناقشتها:

1.2.عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها والتي نصت على ما يلي: مستوى التدين لدى طلبة علم النفس ماستر2 مرتفع.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (10) البيانات الوصفية لدرجات أفراد العينة على مقياس مستوى التدين

البيانات الوصفية	حجم العينة	التكرارات	المتوسط الحسابي للتكرارات	الانحراف المعياري
النتائج	65	4193	64,51	4,86

المصدر: جداول برنامج SPSS -23

توضح نتائج جدول (10) أن المتوسط الحسابي لتكرارات استجابات أفراد العينة على مفردات مقياس مستوى التدين لدى طلبة قسم علم النفس ماستر2 جاءت بمقدار (64,51) وانحراف معياري (4,86)، وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية لجدول معاير مقياس مستوى التدين الذي يتراوح بين(46,8-73,4) والمصنف على أنّ المستوى متوسط، وهو لا يتفق مع هذه الفرضية التي نصت بأن مستوى التدين مرتفع لدى الطلبة الجامعين.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

ففي ضوء النتيجة المتوصَّل إليها، والتي تنص على أنّ مستوى التدين لدى طلبة مساتر2 قسم علم النفس متوسط، فإن هذه النتيجة يمكن أن تناقش مقارنة مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة المعروضة والتي أكدت في عمومها على أن مستوى التدين لدى طلبة الجامعيين في الغالب يكون مرتفعا، مما قد يُثير بعض التساؤلات حول الخصوصية الثقافية، والبيئية أو حتى الأدوات المستخدمة والتي قد تدخل ضمن هذا التفاوت.

ففي دراسة عبود وإيدري (2020) توصلت إلى أن مستوى الالتزام الديني وقوة الأنا جاء مرتفعا لدى طلبة الجامعة الهاشمية، مؤكدة إلى أن التدين له صلة إيجابية بالصحة النفسية وقوتها. كما أظهرت دراسة تقار (2024)، أن مستوى التدين لدى طلبة جامعة ورقلة كان مرتفعا، ما يشير إلى أن التدين يشكّل أحد الأسس البنيوية في الشخصية الجامعية. وفي نفس السياق، أظهرت دراسة قويدري(2021) أن مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة، (المدرسة، الأسرة، والمسجد)، تساهم بشكل كبير في بناء اتجاهات دينية إيجابية لدى الطلبة تفضي بهم إلى ارتقاع مستوى التدين لديهم.

ورغم هذا التقارب بين الدراسات السابقة في النتائج، نجد أن نتيجة الدراسة الحالية أظهرت مستوى متوسطا للتدين قد تكون مرتبطة بعوامل مختلفة، أبرزها تأثير إدمان الإنترنت، كما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة مثل دراسة بن دبيلي (2016) وقدوري(2015)، واللتين أوضحتا وجود علاقة بين الإدمان على الإنترنت وأعراض نفسية سلبية كالاكتئاب والعزلة، وهي عوامل قد تُضعف من الالتزام الديني أو تقلل من الارتباط بالقيم الروحية. ما يعني إلى أن المشاكل النفسية المرتبطة بالرقمنةُ تضعف بشكل متزايد من نزعة التدين لدى بعض الطلبة والطالبات. وفي هذا الصدد أشارت دراسة الصائم (2017) إلى أن التربية الإسلامية لها دور وقائي في مواجهة إدمان الإنترنت، مشيرة إلى أن غياب الوعي الديني قد يجعل الطلبة أكثر عرضة للإدمان على مواقع الأنترنت، ومن ثم الانحراف عن القيم والمبادئ الدينية.

بناء على ذلك، فإن المستوى المتوسط لتدين أفراد العينة قد يُعزى إلى تداخل عدة عوامل بيئية ونفسية، واجتماعية، وتكنولوجية كذلك، قد تكون مت بيت العوامل التي جعلت مستوى التدين يتراجع قليلا، ومنه يمكن القول أنّ الفرضية قد تحققت لكن بشكل جزئي أي أن هناك مستوى تدين معتدل لدى طلبة قسم علم النفس ماستر2 بجامعة المسيلة.

2.2.عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها والتي نصت على ما يلي: مستوى الادمان على الانترنت لدى طلبة علم النفس ماستر2 مرتفع.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (11) البيانات الوصفية لدرجات أفراد العينة على مقياس الإدمان على الأنترنت

البيانات الوصفية	حجم العينة	التكرارات	المتوسط الحسابي للتكرارات	الانحراف المعياري
النتائج	65	6230	95,85	6,944

المصدر: جداول برنامج SPSS -23

توضح نتائج جدول (11) أن المتوسط الحسابي لتكرارات استجابات أفراد العينة على مفردات مقياس الإدمان على الانترنت لدى طلبة قسم علم النفس ماستر2 جاءت بمقدار (95,84)

وانحراف معياري (6,94)، وهو متوسط يقع ضمن المجال الثاني لدرجات مقياس الإدمان على الانترنت الذي يتراوح بين(93-130) والذي يصنف الدرجات الواقعة في هذا المجال بالمتوسطة، وهو لا يتفق مع هذه الفرضية التي نصت بأن مستوى الادمان مرتفع لدى الطلبة الجامعين.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

في ضوء النتيجة التي أسفرت عليها الدراسة الحالية، والتي أظهرت نتائجها الكمية أن مستوى إدمان الإنترنت لدى الطلبة الجامعيين متوسط، يمكن القول إن هذه النتيجة لا تتفق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات التي أشارت إلى أن ظاهرة الإدمان على الإنترنت تتزايد باستمرار وأن مستواها مرتفع نسبيًا، خاصة لدى شريحة الطلبة الجامعيين (ذكورا وإناثا)، الأمر الذي يفتح باب التأويل في الأسباب المحتملة لهذا الاختلاف في النتيجة، سواء تعلّق ذلك بخصوصية العينة، أو بمتغيرات شخصية وثقافية واجتماعية، وقد تكون بسبب ضعف التدفق الذي يحد من الاستخدام الدائم للأنترنت.

ففي دراسة شينخر (2020) أظهرت عينة الدراسة مستويات مرتفعة في إدمان الإنترنت، بمقابل مستويات منخفضة في الصحة النفسية، مما يعكس الآثار السلبية لهذا النوع من الإدمان في البيئة الجامعية. كما توصلت دراسة بن دبيلي (2016) إلى أن 23.97%من أفراد العينة صُنفوا كـ "مدمنين" على استخدام الإنترنت، وخلصت النتائج إلى وجود علاقة قوية بين الإدمان على الإنترنت وكل من الاكتئاب والعزلة الاجتماعية. هذه النتيجة تشير أن هناك نسبة مرتفعة من الطلبة يعانون من الإدمان بدرجة كبيرة. وقد أكدت دراسة الصائم (2017) أن نسب الإدمان على الإنترنت في منطقة الشرق الأوسط تصل إلى نحو 10.9%، وهي من بين أعلى النسب في العالم، مشيرة إلى أن هذه الظاهرة تُسهم في ضياع الوقت، وتفكك النسيج الاجتماعي .وانتشار الانحلال الأخلاقي، لكن في المقابل، فإن نتيجة الفرضية الحالية أظهرت مستوى متوسطا للإدمان قد تعكس سلوكا إيجابيا لدى الطلبة، وهو بمثابة وعي بمخاطر الإدمان على الإنترنت، أو وجود بدائل تشغل الطلبة (ككثرة المحاضرات، أو الممارسة للنشاطات الرياضية، أو قد يكون بسبب ضعف الشبكة في الإقامة الجامعية، أو ربما انتشار استخدام الإنترنت لأغراض تعليمية(البروغرس على سبيل المثال)، كما يمكن أن نرتبط هذه النتيجة بخصائص العينة من حيث البيئة

الاجتماعية والتربية الاسرية أو مستوى الدراسة أو طبيعة التخصص، وهي كلها عوامل ربما تُسهم في خفض نسبة الإدمان مقارنة بدراسات أخرى.

وبناء على ما سبق فإننا يمكن أن نقول بأن الفرضية التي نصت على أنّ مستوى الإدمان على الانترنت لدى طلبة ماستر 2 قسم علم النفس جامعة المسيلة مرتفع لم تتحقق.

في ضوء النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية، والتي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية دالة عكسيًا بين الإدمان على الإنترنت ومستوى التدين لدى الطلبة الجامعيين، يمكن القول إن هذه النتيجة تنسجم بدرجة معتبرة مع ما أشارت إليه عدة دراسات سابقة أكدت على وجود تأثير سلبي *مباشر* أو عكسي بين الاستخدام المفرط للإنترنت والانخراط في السلوكيات الدينية والروحية.

3.2.عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها والتي نصت على ما يلي: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الإدمان على الأنترنت ومستوى التدين لدى طلبة علم النفس ماستر2.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-23) لحساب العلاقة بين الذكاء الوجداني وتوكيد الذات باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (12) معامل الارتباط بين متوسطي درجة الإدمان على الانترنت ومستوى التدين

المتغيرات	المتوسط الحسابي	قيمة معامل الارتباط (r)	الدلالة الإحصائية (Sig)
الإدمان على الانترنت	95,84	-0,95	0.000
مستوى التدين	64,51		

المصدر: جداول برنامج SPSS -23

يبين الجدول رقم (12) قيمة معامل الارتباط(**r = −0.95**) وهي قيمة سالبة تعكس وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متوسطي درجة ادمان الانترنت(95,84) ومستوى التدين(64,51) لدى طلبة مساتر2 بقسم علم النفس بجامعة المسيلة وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0,00) وهي قيمة أقل من (0.05) مما يعني إلى وجود علاقة دالة احصائيا بين المتغير المستقل (الإدمان على الانترنت) والمتغير التابع (مستوى التدين) أي كلما كان الإدمان على الأنترنت مرتفعا قلّ التدين لدى أفراد العينة وكلما قل الإدمان ارتفع مستوى التدين.

مناقشة الفرضية الثالثة:

وفي سياق هذه النتيجة فقد توصلت دراسة الصائم (2017)، التي تناولت دور التربية الإسلامية في مواجهة إدمان الإنترنت إلى أن غياب التربية الدينية يدفع الأفراد للإدمان على المواقع الالكترونية مما قد يساهم في تراجع الالتزام بالقيم والمبادئ الدينية وضياع الوقت والتفريط في الأخلاق ويدعم هذا التوجه ما جاء في دراسة قدوري (2015)، حيث تبين بأن هناك علاقة بين إدمان استخدام الانترنت وبعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة الدراسة، وهي اضطرابات قد تضعف من الجانب الديني لدى الافراد، والذي سيؤثر على الابعاد التربوية والأخلاقية و على مستوى التفكير على حد السواء. كما أظهرت دراسة باقر وعبد الخالق (2021) وجود علاقة عكسية بين (صعوبة التعرف على المشاعر والتعبير عنها) ومستوى التدين لدى العينة، وهو ما يُقدم دليلا على أن هذه شريحة الطلاب تعاني من مشكلات نفسية مختلفة قد تكون لها علاقة بالإدمان على الإنترنت مما يجعل مستوى التدين لديهم قليلا، وبالتالي فإن الإفراط في استخدام الإنترنت يقلل من الالتزام بالدين، وهو ما يفسر العلاقة العكسية بين إدمان المواقع الإلكترونية بصفة عامة ومستوى التدين.

وفي هذا السياق فإننا نرى في العموم تطابق في النتائج بين الدراسات السابقة ونتائج الفرضية الحالية التي نصت على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الإدمان على الأنترنت ومستوى التدين لدى الطلبة الجامعيين والتي تحققت.

4.2.عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها والتي نصت على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الانترنت لدى طلبة علم النفس ماستر2 تعزى إلى متغير الجنس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-23) لحساب الفروق (T-test)، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (13) حساب الفروق في درجة مقياس الادمان على الانترنت وفق متغير الجنس

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T-test	ddl	الدلالة الإحصائية (Sig)	ليفين F	Sig
الإناث	50	93,02	5,093					
الذكور	15	105,27	2,463	-8,967	63	,000	8,100	,06

المصدر: جداول برنامج SPSS -23

يتبين من الجدول (13) توفر شرط التجانس لورود معامل اختبار ليفين(F) (8,10) غير دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0,06) أي أكبر من (0,05) مما يدل على أنها لا توجد فروق في التباين ومنه نرفض الفرض البديل ونحتفظ بالفرض الصفري الذي يقول بعدم وجود فروق في التباينات بين المجموعتين. وبالتالي نُقِر أن العينتين متجانستين ومنه توفر التجانس بين المجموعتين المستقلتين. كما يبين الجدول أن قيمة الفروق في الإدمان على الانترنت (-8,97) كانت بين متوسطي المجموعتين (93,02) الإناث، والذكور هو (105,27) جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0,000) لصالح الذكور.

مناقشة الفرضية الرابعة:

في ضوء النتيجة التي توصّلنا إليها في الفرضية الحالية، والتي كشفت عن وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الإدمان على الإنترنت لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الذكور، وهي تتقاطع مع نتائج الدراسات السابقة وتجد لها دعما في التراث النظري، إذْ بيّنت عدة دراسات أن الذكور أكثر ما يكونون عرضة للإدمان الرقمي مقارنة بالإناث، سواء من حيث الوقت المستغرق أو طبيعة الاستخدامات أو درجة التعلق بكثير من البرامج والمحتويات، وهذا ما أكدته دراسة بن دبيلي(2016) التي احتوت عينة من الجنسين

(ذكور وناث)، واسفرت على أنّ الذكور ميّالون لاستخدام الإنترنت لأغراض التسلية وتتبع الاخبار، وهي أنماط من المحتوى الذي يرتبط بالإدمان، في حين تميل الإناث إلى استخدام الإنترنت بغرض التعلم والتواصل، وقد ذهبت في هذا الاتجاه دراسة قدوري (2015)التي توصلت إلى وجود فروق دالة احصائيا في بعض أعراض الاضطرابات النفسية التي لها علاقة باستخدام الإنترنت وفقا لمتغير الجنس، وقد جاءت هذه الفروق لتشير إلى أنّ التأثيرات السلبية تكون أكبر لدى الذكور، مما يدل على أن الذكور أكثر مبالغة في استخدام الأنترنت ويكون بشكل مفرط وهو ما يصاحبه اضطرابات نفسية تؤثر في حياتهم من جوانب عدة ومنها تراجع في مستوى الالتزام التديني. كما دعمت هذا النتيجة دراسة شينخر (2020)، التي أظهرت أنّ مستوى الاستخدام لدى الذكور تجاوز المعدلات الاعتيادية إلى نسب تقارب الإدمان، وقد يفسر ذلك بعوامل مختلفة تتعلق بغياب الرقابة الأسرية، تراجع الوازع الديني، وضعف المراقبة الذاتية، لكون الطلبة تحرروا من الأسرة والمجتمع داخل الاقامات الجامعية وفي الفضاءات التي تستخدم الأنترنت، كما أنّ سهولة اقتناء الأجهزة التكنلوجية كالهاتف النقال وأجهزة الكومبيوتر ساهم في ذلك. ومنه يمكن القول أنّ الفرضية الحالية التي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الأنترنت لدى الطلبة الجامعيين تعزى إلى متغير الجنس قد تحققت وجاءت لصالح الذكور.

5.2.عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها والتي نصت على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدين لدى طلبة علم النفس ماستر2 تعزى إلى متغير الجنس.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (مان–ويتني) لحساب الفروق بين الرتب وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (14) حساب الفروق بين الرتب بطريقة مان–ويتني لمقياس مستوى التدين

البيانات الوصفية	حجم العينة	المتوسط الرتب	مجموع الرتب	اختبار مان ويتني	الدلالة الإحصائية (Sig)
الاناث	50	40,41	2020,50	4,500	0.000
الذكور	15	8,30	124,50		

المصدر: جداول برنامج SPSS –23

يتضح من الجدول رقم (14) أنّ قيمة الفروق بين الجنسين جاء مساوية (4.500) وهو فرق دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من (0.05) مما يشير لوجود فروق تعزى لمتغير الجنس في مستوى التدين لدى عينة الدراسة، حيث جاء الفرق لصالح الاناث، وتبين من خلال متوسط الرتب (40,41) للإناث، و(8,30) للذكور، وتشير هذه النتيجة أن العنصر الأنثوي أكثر تدينا مقابل الذكور.

مناقشة الفرضية الخامسة:

في ضوء النتيجة المتوصل إليها في الفرضية الحالية، فإننا سنناقش نتيجتها وفقا لبعض الدراسات المعروضة التي تقاطعت نتائجها مع نتيجة هذه الفرضية التي كشفت عن وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى التدين لدى الطلبة الجامعيين تعزى إلى متغير الجنس، لصالح الإناث، ومنه يمكن القول إن هذه النتيجة تتقاطع مع ما توصلت إليه عدة دراسات سابقة، حيث تُشير غالبية الأدبيات إلى أن الإناث يُظهرن في الغالب مستويات أكبر من التدين مقارنة بالذكور سواء في الاتجاهات أو الممارسات.

ففي هذا السياق جاءت دراسة تقار (2024) لتدعم هذه النتيجة، حيث توصلت إلى وجود فروق دالة احصائيا في درجة تحقيق الهوية النفسية الاجتماعية حسب مستوى التدين تبعًا لمتغير الجنس، وجاءت لصالح الإناث، مما يشير إلى أنّ الفتيات يتمتعن بمستوى وعي ديني أكثر من الذكور.

كما أظهرت دراسة قويدري(2021) الموسومة بـ"التنشئة الاجتماعية في تكون اتجاهات التدين لدى الشباب "أن هناك فروقًا دالة في مستوى التوجه نحو التدين تعزى إلى متغير الجنس، وجاء الفرق لصالح الإناث، وهو ما يظهر الدور الإيجابي للتنشئة الاجتماعية، لا سيما الدينية والأسرية في تعزيز التمسك بالتعاليم الدينية لدى الفتيات ويكنّ أكثر حرصا في تطبيق ذلك مقارنة بالذكور.

ويمكن تفسير هذه النتائج التي جاءت لصالح الإناث بعدة عوامل منها:

- التربية الأسرية التي تُعزز في الغالب أهمية التزام الفتاة بالتعاليم الدينية.

- الرقابة الذاتية التي غالبًا ما تتشدد الفتيات في الوقوف عند الحدود الدينية ومراقبة أنفسهن أيمانا بالدين أو خوفا من الرقابة الاجتماعية.
- تركيبة الأنثى التي أكثر ما تميل إلى الانضباط السلوكي.
- تلعب القيم الدينية والمواريث الاجتماعية دورا أساسيا في بناء هوية المرأة أكثر مما نجده عند الذكور.

بناء عليه، فإن نتيجة هذه الفرضية التي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدين لدى الطلبة الجامعيين تعزى إلى متغير الجنس تحققت وجاءت لصالح الإناث.

3.استنتاج عام:

بعد مناقشة الفرضيات يمكن صياغة استنتاج عام يوضح أهم النتائج التي أفرزتها الدراسة، ويضعها في إطار أشمل يساهم في تفسير الظاهرة محل البحث وفهم أبعادها النظرية والعملية. وهي على النحو التالي:

-مستوى التدين لدى طلبة مساتر 2 بقسم علم النفس بجامعة المسيلة متوسط، وهي نتيجة تشير إلى تدين معتدل لدى هذه الفئة من الطلبة، على خلاف ما هو واضح من بعض الدراسات التي أكدت على ارتفاع التدين في الأوساط الجامعية.

-مستوى الإدمان على الإنترنت جاء متوسطا لدى طلبة ماستر2 قسم علم النفس بجامعة المسيلة، ما يعني أن هناك استخدام للأنترنت لكنه لم يبلغ درجة الادمان.

-اسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين الإدمان على الإنترنت ومستوى التدين، وهو ما يؤكد أن ارتفاع الإدمان على الانترنت يقابله ضعف في التدين والعكس صحيح، وأن ارتفاع مستوى التدين يؤدي إلى انخفاض في الإدمان على الانترنت.

-توجد فروق دالة احصائيا في الإدمان على الإنترنت وفق متغير الجنس جاء الفرق لصالح الذكور، ما يشير أن الطلبة الذكور هم أكثر انخراطا في استخدام الإنترنت.

–توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التدين وفق متغير الجنس وجاء هذا الفرق لصالح الإناث، مما يعني أن الطالبات هن أكثر التزامًا بالممارسات الدينية مقارنة بالذكور.

خاتمة

تعتبر العلاقة بين الإدمان على الإنترنت ومستوى التدين من الموضوعات الحديثة وتناولها بالدراسة سيكشف عن طبيعة العلاقة بين الإدمان على الإنترنت ومستوى التدين لدى الطلبة الجامعيين في البيئة المحلية، وهي علاقة يغلب عليها الطابع العكسي حسب نتيجة الدراسة الحالية والدراسات السابقة، ما يجعل للتدين دورا بارزا ووقائيا في التخفيف من السلوكات السلبية الناتجة عن الاستخدامات المفرطة للتكنولوجيا وتطبيقاتها. كما أبرزت النتائج وجود فروق في النوع بين الجنسين، حيث يظهر أنّ الذكور هم الأكثر ميولا نحو الإدمان، ومن جهة أخرى تتفوق الإناث في مستوى التدين. وعليه، فإن بناء برامج للتدخلات الارشادية والعلاجية يجب أن تأخذ بعين الاعتبار هذا التباين لتصحيح السلوكات في البيئة الجامعية وتعزيز الصحة النفسية وبناء على هذه النتائج فإن الدراسة تقترح ما يلي:

- تنمية الوعي الديني كعامل وقائي ومصحح للسلوك في التعامل مع المواقع الالكترونية بشتى أنواعها.
- إدماج البرامج الرقمية وتكنلوجيا الاعلام والاتصال ضمن المقررات الجامعية في شتى التخصصات لتصحيح طريقة التعامل مع الفضاء الرقمي.
- تفعيل لمركز المساعدة النفسية الجامعي في القيام بالمتابعة النفسية داخل الجامعة، لتشخيص حالات الإدمان ومعالجتها في الوقت المناسب، وذلك ببرمجة دروات تكوينية وتوجيهات وقائية لتعزيز الصحة النفسية في البيئة الجامعية.
- تصميم برامج للتوعية الرقمية الموجه للطلبة والتي تتناول مخاطر الاستخدام المفرط للإنترنت، خاصة لفئة الذكور، وتقديم بدائل وأنشطة صحية تعوض الانخراط اليومي للطلبة في عالم الأنترنت.
- نقترح برنامج ارشادي للتخفيف من الإدمان على الانترنت.
- دراسة متغير التدين مع متغيرات أخرى (مواقع التةواصل الاجتماعي، الذكاء الاصطناعي، الصحة النفسية، التحصيل الدراسي..).

قائمة

المراجع

المراجع العربية:

-ابن منظور. (2011)، لسان العرب (ط 3)، بيروت -لبنان: دار صادر، صفحة 169، جزء 13. بتصرّف .

-أبو الليل، رباب عبد الفتاح. (2021). أثر المساندة على التنمر المدرسي لدى عينة من طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف. مجلة كلية التربية بأسيوط، 37(9)، 512-551.

-أبو المكارم، فؤاد. (2011). استخدام الانترنت كسلوك ادماني بين الشباب، دراسات في علم النفس الحديث ص389-414.

-أبو عرار، أمير كايد. (2010). علاقة سلوك التنمر لدى مرحلة الإعدادية في منطقة بئر السبع بأنماط العلاقة الوالدية والنوع الاجتماعي. ماجستير، جامعة عمان العربية،

-أبو عيادة، هبة. (2023). التنمر في البيئة المدرسية مفهومه وآثاره. مجلة جامعة الزيتونة الدولية، العدد العاشر، ص ص 119-135

-أبولبن، وجيه المرسي. (2024). نظريات السلوك الديني. تاريخ الاطلاع: 2025/05/10، متاح لدى: https://kenanaonline.com/users/maiwagieh/posts/1207696?utm_source=chatgpt.com.

-أحمد، بشرى اسماعيل. (2008). دراسات في علم النفس، ط1، القاهرة: الاتجاهات الثقافية للنشر والتوزيع.

-الاسطل، يعقوب يونس خليل. (2011). المشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الأنترنت بمحافظة خان يونس، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

-باقر، طالبي دارابي، وعبد الخالق، وفراس منديل. (2021). الالكسيثيميا وعلاقتها بالتدين لدى طلبة الجامعة. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، 3(42)، جامعة الأديان والمذاهب، قم، إيران.

-البخاري، محمد بن اسماعيل. (2004). صحيح البخاري. دار ابن الهيثم.

-بركات، زياد (2006). الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي، تاريخ الاطلاع: 2025/5/13 على الرابط لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة https://r.search.yahoo.com/_ylt

-بطواف، محمد وخلوفي، جليلة. (2020). التنمر المدرسي: التناولات المفاهمية. مجلة الحوار المتوسطي. 11(1). ص ص208-219.

-بن دبيس، سعيد؛ والعبيدي، صالح بن ناصر. (2017). أثر برنامج ارشادي لخفض درجة إدمان الانترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية في الرياض، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ،6(5)، ص1-16.

-بن دبيلي، إسماعيل. (2016). الإدمان على استخدام الانترنت وعلاقته بالاكتئاب والعزلة الاجتماعية. (أطروحة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال غير منشوره)، جامعة الجزائر 3.

-بن عبد الرحمان، الطاهر، وسويسي، عمار. (2029). التنمر المدرسي من وجهة نظر تلاميذ المرحلة التعليم المتوسط، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،652)، ص 348-375.

-بن عيسى، مغار عبد الوهاب. (2021). التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 10(2)، ص 125-145.

-بن مقلة، رضاء. (2011). الثقافة الدينية للطالب ودورها في علاج الانحلال الأخلاقي في الجامعة. (أطروحة دكتوراه منشورة). جامعة الجزائر 2.

-بني نصر، آلاء. (2021). دور معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الحد من ظاهرة التنمر. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. 12(36).

-بوبعاية، امينة. (2020). مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك" أنموذجا وعلاقته بظهور بعض المشكلات النفسية لدى الطلبة، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 2، الجزائر.

-بوعود، أسماء. (2007). التدين وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية الاجتماعية (رسالة ماجستير غير منشوره]. جامعة بسكرة.

-بوقرة، مختار؛ والمقروض، زين العابدين. (2019). إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب التعليم الثانوي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل، (43)،499-508.

-تقار، أحمد. (2024). الهوية النفسية الاجتماعية ولاقتها بالتدين لدى طلبة الجامعة. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

-ثلايجية، منال. (2021). التنمر المدرسي أسباب وحلول. مجلة الروائز. 5(1). ص ص 128-137

جرار، ليلى أحمد. (2012). الفيسبوك والشباب العربي (ط.1). مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. عمان.

-الجملي، عمر، وآخرون. (2023). اتجاهات مدرسي المرحلة الابتدائية تحو التنمر المدرسي وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 5(2)، المعهد العالي للدراسات الإنسانية المطبقة جامعة قفصة (تونس).

-الجولاني، فادية عمر. (1998). الأسرة العربية: تحليل اجتماعي لبناء الأسرة وتغيير اتجاهات الأجيال.

-الحارثي، عويض. (2020). السلوك التنمري وعلاقته باضطراب صورة الجسد لدى عينة من المراهقين ذوي صعوبات التعلم. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية.م27.ع9.

-حسين، هاله حجاجي عبد الرحمن. (2016). التنشئة الاسرية للمراهقين في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (75)، ص517-538.

-حمودة، سليمة. (2015). الإدمان على الانترنت: اضطراب العصر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (21)،213-224.

-الخلف، سعود بن عبد العزيز. (2004). دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية (ط 4)، مكتبة أضواء السلف، الرياض. ص 9-11. بتصرّف.

-درويش، نور على سعد. (2016). قيم وخصائص مدمني الإنترنت (ط.1)، الإسكندرية: دار الوفاء.

-الزحيلي، محمد مصطفى. (2008). الاعتدال في التدين فكرا وسلوكا ومنهجا (3) كلية الدعوة الإسلامية.

-السمالوك، سعدون محمود، والشمري، هدى علي. (2015). الأديان في العلم. دار المناهج للنشر والتوزيع.الرياض.

-السيد، محمود علي أحمد. (2009). الافراط في استخدام الانترنت وبعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة (المصريين والسعوديين)، دراسات عربيه في التربية وعلم النفس،3(02)،173-.219.

-شينخر، عبد الرحمان. (2020. تأثير ادمان الأنترنت على الصحة النفسية دراسة ميدانية من خلال برنامج "صن" واختبار "IAT"". مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، جامعة زيان عاشور، 11(01). ص 292-703.

-الصائم عثمان، محمد. (2017). دور التربية الإسلامية في مواجهة إدمان الإنترنت، 1(11). مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية. كلية التربية بجامعة بيشة.

-الصبحيين، موسى والقضاة، محمد. (2013). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه). السعودية

-صلاح، مروي عصام. (2015). الاعلام الالكتروني الأسس وآفاق المستقبل (ط.1). دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع. عمان.

-الصنيع، صالح بن ابراهيم بن عبد اللطيف. (2002). العلاقة بين مستوى التدين والقلق العام لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، مجلة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية 1(01). ص 234-208.

-الطراونة، أحمد عبد الله، والمطارنة، أحمد جبريل. (2017)؟ الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقته بالتدين مؤتة للبحوث والدراسات سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. 32 (2). ص 13 - 40.

-عبد الحليم، أنوار حافظ. (2008). مشاكل البطالة والإدمان (د ط)، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

-عبد الحميد، أحمد محمود. (2020). دراسات في علم النفس المدرسي. دار النشر الجامعي.

-عبود، محمد هاني، وايدري، نادية. (2020). العلاقة بين الالتزام الديني وقوة الأنا لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية. مجلة الدراسات التربوية النفسية،14(3). جامعة السلطان قابوس. ص 398-416.

-العتيبي، فهد ناصر. (2022). التكنولوجيا والتنمر الإلكتروني: دراسة نفسية واجتماعية. دار الكتاب الحديث.

-عزاق، فاكية. (2020). التنمر المدرسي بين الدور التربوي للأسرة والمرافقة المدرسية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. https://www.researchgate.net › publication › link

-علوان، عماد عبده محمد (2016). أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها. مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 35 (168) جزء 1، ص 474-441

-علي، محمد النوبي محمد. (2010). إدمان الانترنت في عصر العولمة(ط.1)، عمان: دار صفاء.

-العمري، سعيد. خالد. (2019). التفاعل الاجتماعي في البيئة المدرسية. دار اليازوري.

-عيد يونس، بسمة حسين. (2016). إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة، رسالة ماجستير جامعة الازهر، غزة.

-غالمي، عديلة. (2011). الإدمان على الانترنت وعلاقته بالسلوك ذو العلاقة بالصحة لدى الشباب (سلوك النوم وسلوك التغذية)، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.

-الفضل، محمد إبراهيم محمد. (2016). الإنترنت واقع الاستخدام والوقاية من الآثار، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث،2(07)، ص148-159.

-فطاير، جواد. (2001). الإدمان أنواعه مراحله، علاجه (ط.1)، القاهرة: دار الشروق.

-القحطاني، سعد. (2015). التنمر بين الطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة. رسالة دكتوراه. تخصص أصول التربية. كلية التربية، جامعة الملك سعود. السعودية

-القحطاني، محمد سعيد. (2021). التنمر المدرسي وأساليب مواجهته. دار الفكر العربي.

-قدورين، يوسف. (2015). إدمان استخدام الإنترنت وعلاقته ببعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة غرداية. مجلة العلم الإنسانية والاجتماعية، العدد19، جامعة غرداية. ص 271-284.

-القرني، محمد بن سالم محمد. (2011). ادمان الانترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (75)،103-136.

-قريشي، فيصل. (2015). التدين وعلاقته بكل من التفكير وفاعلة الذات لدى مرضى الاضطرابات الوعائية القلبية. (أطروحة دكتوراه منشورة). جامعة الحاج لخضر.

-قويدري، بشير. (2021). التنشئة الاجتماعية في تكون اتجاهات التدين لدى الشباب. (رسالة دكتوراهن غير منشوره) قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، جامعة غرداية.

-كياس، عبد الرشيد. (2018). إدمان الانترنت: بعض العوامل والنتائج، المجلة الجزائرية للدراسات السوسيولوجية، العدد6. ص 204-216.

-لعمري، عيسات وعميروش، نجوى. (2023). مقاربة مفاهمية لظاهرة التنمر المدرسي. مجلة الدراسات والبحوث العلمية الإجتماعية. 11(1). ص ص 390-402

-مجموعة من المؤلفين. (1983 - 2006). الموسوعة الفقهية الكويتية (ط2)، الكويت: دار السلاسل، صفحة 265، جزء 4. بتصرّف.

– المحمودي، سرحان علي. (2019). مناهج البحث العلمي(ط.3).دار الكتب.

–مختار، وفيق صفوت. (2019). الأطفال والشباب وإدمان الانترنت، (ط.1)، القاهرة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.

–معلوف، لويسي. (1956). معجم المنجد في اللغة والأدب والعلوم.ط1. بيروت: المطبعة الكاثوليكية.

–مقبل، عبد الرحمان. (2018). أنماط الشخصية(أ.ب) وعلاقتها بالتنمر المدرسي. رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية، جامعة القدس. فلسطين.

–مقدادي، مؤيد؛ وسمور قاسم. (2008). الادمان على الانترنت وعلاقته بالاستجابات العصابية لدى عينة من مرتادي مقاهي الانترنت، في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،4(1)، ص15 –36.

–مؤسسة أي سي دي أل ICDL, Arabia .(2015). تقرير السلامة على الانترنت، دراسة بحثية حول سلوك الشباب العربي على الانترنت والمخاطر التي يتعرضون لها. تاريخ الاطلاع: 2015/06/15، متاحة على الرابط: https://icdlarabia.org/Ar/cyber-safety-reports

–موسى، رشاد عبد العزيز. (1999). علم نفس الدعوة بين النظرية والتطبيق. دار المعرفة.

–ناصر الدين، سلطان. (2017). أولادنا والإنترنت –المشاكل والحلول (ط.1)، لبنان: دار البنان.

–هاتهات، مسعودة. (2014). المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين مستخدمي الانترنت، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

–يعقوب، حيدر مزهر؛ وجعفر، زهرة موسى. (2014). الادمان على الانترنت لدى الفئات العمرية (13–17) و(19–22) سنة، مجلة الآداب، العدد(109)، ص641 –670.

–يودهان، يامين. (2014). الشباب والانترنت (ط.1)، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

- D, S. (2001). Bullying in school: nature effect remrdies : nature effect remrdies. research paperin education 16(3)
- D, S. (2004). School counseling foundation and contemporary issus. Retrieved from londonthoms on books/col. 17- Dikerson, D. (2005).

- j, W. (20 October, 2004,). Preventing classroom bulliing: what teacher can do. Retrieved from
- Rigby, k.(1993). Dimensions of interoesnonal relation ameng australin children and implication for psychological welle-being the jouvnal of social psychology.vol 133(1)
- w, R. (2005). Bullying from both sides; strategic intervention for working with bullies and victims crown.
- Wong. (2009). No bullies qllwed, understanding peer victimization, the impacts on delinquency and effectiveness of prevention program rand. report-research

الملاحق

ملحق1: مقياس الإدمان على الانترنت

الرقم	العبارات	تنطبق عليَ تماما	تنطبق عليَ إلى حد ما	لا تنطبق
01	أقوم بفتح الانترنت بعد أن أستيقظ من النوم			
02	أنام قليلا بسبب استخدامي للأنترنت			
03	أستخدم الانترنت لوقت طويل أكثر مما كنت أتوقعه			
04	أشعر بالاكتئاب عندما لا أستخدم الانترنت			
05	لا أستطيع التركيز في دراستي بسبب انشغالي بالأنترنت			
06	أستمر في استخدام الانترنت بشكل كبير رغم ما تسببه لي من مشاكل في حياتي			
07	استخدام الانترنت أحب الأنشطة في حياتي			
08	أشعر بالعصبية عندما استخدم الانترنت في جو من الضوضاء أو الضجيج			
09	أزيد من استخدام الانترنت للحصول على السعادة والرضا كما كنت أشعر به سابقا حين استخدام الانترنت			
10	ينتابني القلق لعدم استخدامي الانترنت			
11	استخدامي للأنترنت بشكل كبير جعلني لا أزور أقاربي وأنقطع عنهم			
12	ما زلت أستخدم شبكة الانترنت على الرغم من تكلفته المادية			
13	أفضل استخدام الانترنت على الخروج مع أصدقائي			
14	أتأخر في النوم كثيرا من الأحيان بسبب سهري أمام الانترنت			
15	أشعر بالسعادة الغامرة عندما أستخدم شبكة الانترنت			
16	اشعر بارتعاش في يداي وبخاصة أصابعي عندما أتوقف عن استخدام الانترنت			
17	توجد خلافات كثيرة بيني وبين أصدقائي بسبب استخدامي الكثير لشبكة الانترنت			
18	استمر باستخدام شبكة الانترنت رغم شعوري بالإرهاق بشكل كبير			
19	استخدم الانترنت للهروب من المشكلات والصعوبات التي تواجهني			
20	أخفي عن أصدقائي الوقت الذي أقضيه في استخدام الانترنت			
21	أشعر بعدم المتعة طوال اليوم إذا لم أقضي وقت أمام الانترنت			

22	استخدامي للأنترنت جعلني أفقد الكثير من أصدقائي				
23	استمر في استخدام شبكة الانترنت وبشكل كبير رغم تعرضي للعقاب من قبل أسرتي				
24	تعرفت على أصدقاء كثيرون من خلال الانترنت				
25	ألجأ للكذب على أسرتي في كثير من الأحيان استخدام شبكة الانترنت				
26	أشعر أن الوقت الذي أقضيه أمام شبكة الانترنت غير كاف				
27	أحلم أثناء نومي أنني أقوم باستخدام شبكة الانترنت من شدة حبي له				
28	أذهب لاستخدام شبكة الانترنت إلى بعض النوادي بسبب اعتراض والدي على استخدامه				
29	أشعر أن ليس لي أصدقاء كثيرون خارج نطاق الانترنت				
30	أتناول بعض وجباتي أمام شبكة الانترنت حتى لا أتوقف عن استخدامه				
31	اختار الأنشطة والألعاب التي تتطلب مني وقتا طويلا لاستخدام الانترنت				
32	يسيطر على تفكير بشبكة الانترنت في الوقت الذي لا أستخدمها فيه				
33	أهملت الدراسة بسبب حبي الشديد لشبكة الانترنت				
34	رغم ما يسببه لي استخدام الانترنت من مشكلات أسرية، إلا أنني لا أستطيع أن أمنع نفسي من استخدامه مرة أخرى				
35	اختار المكان الذي فيه شبكة الانترنت				
36	أقلل دائما من ساعات نومي، لكي أقضي وقت ممكن في استخدام شبكة الانترنت				
37	أقوم بفرقعة الأصابع أو هزهزة الأرجل بسبب شعوري بالضيق عن عدم استخدام شبكة الانترنت				
38	أقوم بمحاولات عديدة لتقليل ساعات التي أقضيها على الانترنت				
39	أستمر في استخدام شبكة الانترنت رغم ما يسببه لي من مشكلات جسمية بسبب الحرمان من النوم				
40	أعود لاستخدام الانترنت بعد أن عزمت التوقف عنه				
41	أشعر بالتوتر عند توقفي عن استخدام الشبكة				
42	يسبب لي استخدام شبكة الانترنت الشعور بالصداع				
43	أهمل ممارسة هوايتي بسبب حبي الشديد لشبكة الانترنت				
44	أجد في شبكة الانترنت الإثارة التي لا أجده في أي شيء آخر				

45	أشعر أن أصدقائي المخلصين هم أصدقاء شبكة الانترنت				
46	أجد متعة في محادثة الآخرين على الانترنت (الشات) أكثر من محادثتهم وجه لوجه بشكل مباشر				
47	شبكة الانترنت هو المكان الوحيد الذي أشعر فيه بالمتعة				
48	أشعر وكأن صفحة الويب أراها أمام عيني، عندما أتوقف عن استخدام شبكة الانترنت.				
49	تتيح لي الانترنت المعرفة في أي مجال أكثر بكثير من الكتب				
50	كنت أتمنى أن يكون عدد ساعات اليوم أكثر من 24 ساعة لاستخدام شبكة الانترنت				
51	استخدامي لشبكة الانترنت يسيطر على تفكيري بدرجة كبيرة				
52	أستطيع أن أشبه شبكة الانترنت بالنسبة لي مثل أهمية الماء والهواء				
53	أشعر وكأنني مكبل اليدين والساقين من كثرة استخدام شبكة الانترنت				
54	أشعر بأنني أصبحت أسير لشبكة الانترنت ولا أستطيع مفارقته				
55	رغم حرصي التام على الدوام في الدراسة، إلا أني أتأخر في النوم بسبب تصفح شبكة الانترنت				
56	يعتبر شبكة الانترنت ملاذا آمنا لي إذا ضاقت بي الحياة				

ملحق2: مقياس مستوى الإدمان

رقم	**بنود المقياس**	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أتقرب إلى الله عز وجل بالطاعات.					
2	أحرص على أداء السنن.					
3	أطيع والدي وأقوم على خدمتهما.					
4	أشعر بالطمأنينة عندما أصلي.					
5	أؤمن بقضاء الله وقدره.					
6	أدعو الله أن يرزقني رزقا حلالا.					
7	أحاسب نفسي على السلوك الخاطئ قبل أن يحاسبني الله					
8	أؤدي الصلاة في أوقاتها.					

9	أؤدي الأمانات إلى أهلها					
10	أحسن الظن بالآخرين					
11	التزم بصيام شهر رمضان					
12	أتقرب إلى الله عز وجل بالابتعاد على المعاصي.					
13	أحافظ على صلة الرحم					
14	أبتعد عن الغيبة والنميمة					
15	أزور المرضى مرضاة الله.					
16	أحافظ على إخراج زكاة الفطر.					
17	أحاول إصلاح ذات البين.					
18	أتصدق على ذوي الحاجة.					
19	أحترم جيراني وأحافظ على حقوقهم.					
20	أفكر في أداء فريضة الحج.					

ملحق3: اختبار اعتدالية التوزيع للمقياسين

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		التدين_مجموع	الادمان_مجموع
N		65	65
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	64,51	95,85
	Ecart type	4,867	6,944
Différences les plus extrêmes	Absolue	,203	,082
	Positif	,156	,082
	Négatif	-,203	-,079
Statistiques de test		,203	,082
Sig. asymptotique (bilatérale)		,000[c]	,200[c,d]

a. La distribution du test est Normale.

b. Calculée à partir des données.

c. Correction de signification de Lilliefors.

d. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

ملحق4: التحقق من الفرضية الأولى (مستوى الإدمان عن الانترنت)

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Somme	Moyenne	Ecart type
التدين_مجموع	65	53	71	4193	64,51	4,867
N valide (liste)	65					

ملحق5: التحقق من الفرضية الثانية (مستوى التدين)

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Somme	Moyenne	Ecart type
الادمان_مجموع	65	79	112	6230	95,85	6,944
N valide (liste)	65					

ملحق6: التحقق من الفرضية الثالثة (العلاقة بين الإدمان على الأنترنت ومستوى الدين)

Corrélations

		الادمان_مجموع	التدين_مجموع
الادمان_مجموع	Corrélation de Pearson	1	-,955**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	65	65
التدين_مجموع	Corrélation de Pearson	-,955**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	65	65

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق7: التحقق من الفرضية الرابعة (الفروق في الادمان على الانترنت بين الجنسين)

Statistiques de groupe

	Groups	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الادمان_مجموع	إناث	50	93,02	5,093	,720
	ذكور	15	105,27	2,463	,636

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الادمان_مجموع	Hypothèse de variances égales	8,100	,006	-8,967	63	,000	-12,247	1,366	-14,976	-9,517
	Hypothèse de variances inégales			-12,746	49,622	,000	-12,247	,961	-14,177	-10,316

ملحق8: التحقق من الفرضية الخامسة (الفروق في مستوى التدين بين الجنسين)

Rangs

	Groups	N	Rang moyen :	Somme des rangs
التدين_مجموع	إناث	50	40,41	2020,50
	ذكور	15	8,30	124,50
	Total	65		

Tests statistiques[a]

	التدين_مجموع
U de Mann-Whitney	4,500
W de Wilcoxon	124,500
Z	-5,812
Sig. asymptotique (bilatérale)	,000

a. Variable de regroupement : Groups

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة إيداع مذكرة ماستر

الموضوع:

الإدمان على الأنترنيت وعلاقته بمستوى التدين - دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم النفس - بجامعة المسيلة

إعداد الطلبة:

1- بوقاط زهيرة رقم التسجيل: UN2B0120240101475106
2- لسواعدية سميرة رقم التسجيل: UN2B0120240101432169

القسم: علم النفس **الشعبة:** علوم التربية **التخصص** إرشاد وتوجيه

إشراف: د. لشرحة **الرتبة:** أستاذ محاضر - ب -

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2024-2025 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2024

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بوطاط زهير

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم):

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119830996017650008

الصادرة بتاريخ : 2021/09/18 عن دائرة : المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والإسلامية قسم: علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: UN 2801202401014754 06

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر ' مذكرة ماجستير ' اطروحة دكتوراه)

عنوانها: الإدمان على الأنترنيت وعلاقته بمستوى التدين - دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/09/15

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

lty of Humanities and Social Sciences
Deanship of the College for Studies and Student Issues

لية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): دمواعدية سميرة

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم):

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119801000002040003

الصادرة بتاريخ : 2017/06/25 عن دائرة : أولاد دراج

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 199801902401014992129

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه)

عنوانها: الإدمان على الأنترنت وعلاقته بحسن الذات
- دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة لانجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2025/09/15

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.